



الله  
الله  
الله  
الله  
الله

# بصيرة المنام

حين يتكلّم المعنى ويسكت  
الرمز



# ❖ ❖ بصيرة المنام ❖ ❖

حين يتكلم المعنى ويسكت الرمز

لمؤلفه:

# محمد غريب

هذا الكتاب ليس معجماً للرموز  
ولكنه يحتوي على بعض الرموز الواضحة كمثال لربط

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلف.  
لا يجوز إعادة طباعة هذا الكتاب أو نشره أو اقتباس أي جزء منه  
بأي وسيلة كانت، ورقية أو إلكترونية،  
إلا بذن خطير مسبق من المؤلف.

### عن المؤلف

محمد غريب، مفسر وباحث في علم الرواى وتأویل المنام،  
سالك لطريق البصيرة، يرى أن الروايا خطاب رباني  
يفهم بالمعنى قبل الرمز، وبالميزان لا بالحرف.  
يعتمد في منهجه على هدم التأویل الجاهز،  
وببناء الفهم على الصفاء، والربط، وحضور القلب،  
حتى تصير الروايا نوراً يهتدى به لا لغزاً يُتداول.

### الطبعة الأولى

٢٠٢٥ م دیسمبر ٢٠

٢٩ جمادى الآخرة ١٤٤٧ هـ

## **بصيرة المنام**

**حين ينطق المعنى ويسكت الرمز**

## **فهرس**

### **الفصل الأول**

**باب (1) حقيقة الرؤى**

**باب (2) شروط الرؤى قبل تفسيرها**

**باب (3) الرؤى والكتمان**

### **الفصل الثاني**

**باب (4) هدم مفاهيم أخطاء وقوع التفسير**

**باب (5) علم التفسير**

**باب (6) تحقق الرؤى على اجزاء**

**باب (7) ليس مقيداً ب أصحابها**

**باب (8) ميزان الفهم**

**باب (9) الحشو والمدلول**

**باب (10) لا يؤخذ برمزا**

**باب (11) الحلم لا يعكس معناه**

**باب (12) ظاهره مذعج**

**باب (13) تغير الصورة عند وقوع التفسير**

### **الفصل الثالث**

**باب (14) تأثير التفسير الخاطئ**

**باب (15) اختلاف الزمن**

**باب (16) الملك الموكل**

**باب (17) نكran تفسير علم التأويل**

### **الفصل الرابع**

**باب (18) القرآن قاعدة البيان**

**باب (19) الطاقة الإيمانية والرسائل الربانية**

**باب (20) الذنوب سور الفتوحات**

**باب (21)**

**الفصل الخامس**

**باب (22) الحالة الاجتماعية**

**باب (23) المنام المبتور**

**باب (24) لا تتجاهل التزير**

**الفصل السادس**

**باب (25) الأسماء في المنام**

**باب (26) الأرقام ليس مجرد اعداد**

**الفصل السابع**

**باب (27) رسائل الموتى**

**باب (28) هدم مفهوم الدماء**

## **الفصل الثامن**

**باب (29) افهم اشاراتك**

**باب (30) قاعدة التأويل**

**باب (31) التأويل بي الإشتقاق**

## **الفصل التاسع**

**باب (32) قواعد الرموز**

**باب (33) نماذج ليس قاعده**

**باب (34) الالوان في الروى**

## **الفصل العاشر**

**باب (35) رموز غير مالوفه**

**باب (36) الذهب والفضه**

**باب (37) نماذج شامله**

## **الفصل الحادي عشر**

**باب (38) الرائي الصالح والفاسد**

**باب (39) رؤى نبی الله والاولیاء**

**باب (40) رؤى الحاکم والقاضی**

**باب (41) رموز تربط بی احداثها قران وسنہ**

**باب (42) کون المفسر**

**باب (43) ختام**

الحمد لله الذي جعل الرؤيا الصادقة نوراً يُلقى في القلب وبشارة لعباده، وقد أخبر النبي ﷺ أنها جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة.  
وقال صل الله عليه وسلم لم يَبْقَ من النبوة إلا المبشرات»  
قالوا: وما المبشرات يا رسول الله؟  
قال: «الرؤيا الصالحة يراها الرجل الصالح أو ثرثي له»  
— حديث صحيح.

...

يرى الإنسان الرؤيا فيقع كثيرون في تفسير عشوائي أو مبتور، فيكون الخل في الفهم لا في الرؤيا. ومن هنا جاء كتاب بصائر المنام؛ لا ليكون معجم رموز أو معاني جاهزة، بل ليعلم فهم الرؤيا قبل تفسيرها، وربط رموزها ربطاً علمياً، والتمييز بين الرؤيا الحق وأضغاث الأحلام، بعيداً عن التسرّع والجرأة على الغيب.

...

## كلمة المؤلف : (محمد غريب)

( بصيرة المنام )

لم يكتب ليكون معجم رموز ، ولا قائمة معانٍ  
محفوظة ،

ولا نسخاً مكررة لما شاع وانتشر .  
بل كتب ليكون معلماً ،

يعلم القارئ كيف يفهم الرؤيا لا كيف يحفظ  
تفسيرها ،

وكيف يربط بين رموزها لا كيف يفصلها عن  
بعضها ،

وكيف يميّز بين الرؤيا الحق وأضغاث الأحلام  
وما يُلقى على النائم من غيره .

هذا العلم قائم على الفهم والتجربة لا الادعاء  
والحفظ ، وعلى الدقة والميزان لا التخمين والعجلة ؛  
فإن أصبت فمن الله ، وإن أخطأت فمن نفسي ،  
ونصلّى ونسلّم على سيدنا محمد ﷺ ،



## الفصل الأول. (حقيقة الرؤى)



الحمد لله رب العالمين، والعاقة للمتقين  
والصلاوة والسلام على سيدنا محمد ﷺ

من الله الرؤى الصادقة  
تنقسم إلى ثلاثة بشير.. ونذير ومعاتب..

1 الرؤيا الصادقة من الله تعالى، وهي حق، يرسلها  
لعبد تبشيرًا أو نذيرًا أو توجيهًا. وقد وُكِّل بها مَلَكٌ  
كريم، يُلْقِنَ معناها على قلب النائم، ويُصوّرُها له  
بصورةٍ تناسب حاله وعقله وواقعه. فالصورة  
تختلف من شخص لآخر، أمّا المعنى ثابت، والعبرة  
بالدلول لا بالشكل.

دلائلها وعلاماتها:..

وضوح الصورة وقوة المشهد دون تشويش.

ليس لها وقت محدد.شرط التعمق في النوم

ثبات الرؤيا في القلب وعدم نسيانها بسهولة.

طمأنينة بعد الاستيقاظ، حتى لو كانت تحذيراً.

قلة الرموز أو سهولة تأويلها. او مشفره ولكنها مرتبه

لا تخالف القرآن ولا السنة ولا الفطرة.

قد تأتي مختصرة جداً لكنها عميقة الدلالة.

كثيراً ما تُرى قبيل الفجر أو بعد ذكر أو طهارة.  
رغم عدم ثبوت الوقت، وليس شرط

فإن رأى أحدكم رؤى صالحة  
احمد الله تعالى على هذه النعمة، فالرؤيا الصالحة  
من فضل الله وكرمه.

قال صل الله عليه وسلم : «إذا رأى أحدكم رؤيا يحبها، فإنما هي من الله،  
فليحمد الله عليها».

.....

## والمعاتبه 2 النزير

هي رساله من الله لصالح

نور وبصيره وتوجيه لتفادي امر ما او ضرارا ما  
ومعاته للقلوب الطبيه الغافله بعد الشئ ينذر بها الله  
من يحب لكي يستقيم ويضع يده ع العله او الذنب او  
مطالبه بي التزام

## وهذه الرؤى التحرزية

تتكرر أحياناً بنفس المعنى لا بنفس الصورة .إذا  
اهملها الرائي وهنا تكون علامات من الله باهمية  
الرسالة ومطالبة الرائي الإهتمام بها

.....

## 3 أضغاث الأحلام

ومن المنامات ما يكون من الشيطان، وهو إلقاء وهمٍ أو حزنٍ أو تخويف، أو تشويشٍ على الرائي، لا يحمل رسالةً ولا دلالة، ولا يصح الانشغال بتاؤيله، بل يُدفع بالاستعاذه بالله ويُعرض عنه.

### تدخل الشيطان في المنام – وعلاماته

هو تلبيس أو تخويف أو تشويه للرؤيا، هدفه الحزن أو الإرباك أو صرف الرائي عن وخصوصاً من كان مريض روحياً أو في الحق. مراحل علاج روحي. أو حزين. ومهموم أو منشغل بقلق

علاماته الواضحة:

الفزع الشديد والرعب غير المبرر.

مشاهد قبيحة أو محمرة أو مهينة.

أحلام تشعر بالذنب واليأس بعد الاستيقاظ.

التناقض الشديد داخل الحلم.

رؤية الشيطان أو رموزه الصريحة.

الاستيقاظ بضيق شديد أو خفقات بلا سبب. أو صداع

يدعو الحلم لمعصية أو قطيعة أو سوء ظن.

**التعامل الصحيح معه: الاستعاذه بالله وعدم قصّه على أحد.**

..

**أبي سلمة بن عبد الرحمن قال: إن كنت لأرى الرؤيا تمرضني، قال: فلقيت أبا قتادة، فقال: وأنا كنت لأرى الرؤيا فتمرضني،**

حتى سمعت رسول الله صل الله عليه وسلم يقول: الرؤيا الصالحة من الله، فإذا رأى أحدهم ما يحب، فلا يحدث بها إلا من يحب، وإن رأى ما يكره،

فليتفل عن يساره ثلاثة، ولن يتعود بالله من شر الشيطان، ولا يحدث بها أحدا، فإنها لن تضره. رواه مسلم.

وفي رواية:

ولি�تحول عن جنبه الذي كان عليه. وفي رواية عند مسلم أيضاً عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صل الله عليه وسلم: فإن رأى أحدكم ما يكره، فليقم فليصل.

--

#### 4 حديث النفس ما يهم المرء

وهناك ما يراه الإنسان حديثاً لنفسه، انعكاساً لما يشغله في يقظته من أفكار، أو مخاوف، أو رغبات، أو أحداث يومية نتتجة عفله اليقظ رغم نومه. وهمومه. او مرضه . وهذا النوع لا تفسير له، ويُعرف بوضوح سياقه واتصاله بواقع الرأي

.....

## **أضغاث الأحلام – تعريفها وأسبابها**

**تعريفها:**

أحلام مختلطة ناتجة عن النفس، لا رسالة فيها ولا تأويل شرعي.

**علاماتها:**

كثرة التفاصيل بلا معنى.

انتقال مفاجئ بين أحداث غير مترابطة.

نسيان أغلب الحلم بعد الاستيقاظ.

ارتباطه بأحداث اليوم أو التفكير الزائد.

المستشفيات او التوهه

لا يترك أثراً روحياً واضحاً.

مماثلت معنا. اكثر اوقات يأتي بها تفريغ العقل  
الباطن وحديث النفس  
هو من بعد الضهر للمغرب وخصوصاً بين العصر  
ومغرب

أسبابها الشائعة:

الانشغال الزائد والهموم.

الجوع أو التخمة.

التعب الجسدي أو المرض.

السهر الطويل.

مشاهدة مشاهد مؤثرة قبل النوم.

القلق والترقب والخوف.

الاتساع والقلق على الآخرين

المرض. اليأس. الوحده. حتى لوبيين اهلك

حكمها:

لا تُفَسِّر.

لا يُبَنِّى عليها حكم.

لا ضرر منها ولا نفع.

---

## (قاعدة)

رؤى من الله: وضوح، طمأنينة، معنى ثابت.

حلم من الشيطان: خوف، اضطراب، إيذاء نفسي.

حديث من النفس: خلط، عبث، أثر يومي.

.....

## 2) شروط الرؤى قبل تفسيرها

التفسير فرع عن الفهم، ومن فسّر قبل أن يفهم أفسد "أكثر مما أصلح".

هذا الفصل ليس تفسيرًا للرؤى، ولا دخولاً في الرموز، وإنما هو ميزان يُوزن به الحلم قبل الاقتراب من تأويله. فكثير من الخطأ في هذا العلم سببه العجلة، أو القفز مباشرة إلى المعنى دون تثبيت الأصل.

---

### حال الرأي

او لاً حال الرأي وقت الرؤيا

حال الرأي له أثر في صفاء الرؤيا لا في قيمته عند الله.

صلاح الظاهر والباطن يعين على وضوح الرؤيا.

النوم على طهارة وذكر وسکينة أدعى للصدق.

الغفلة، أو كثرة الذنوب، أو النوم على قلق وغضب، قد تُشوّش صورة الرؤيا دون أن تُبطلها.

---

ثانياً الوقت والزمن

ثانياً: وقت الرؤيا ومكانها

للزمان والمكان أثر ظاهر في قوة الرؤيا:

رؤى آخر الليل وقبيل الفجر أقرب للصفاء.

رؤيا السفر ليست كرؤيا الإقامة.

رؤيا الشدة تحمل إشارات تختلف عن رؤيا السعة.

وهذا الأصل تمهد لفهم باب الزمن في الرؤى.

---

ثالثاً: وضوح الرؤيا وثباتها

من علامات الرؤيا الصادقة:

وضوح المشهد.

ترابط الأحداث.

ثباتها في الذاكرة بعد الاستيقاظ.

أما أضغاث الأحلام:

تفكك سريعاً.

يختلط أولها بآخرها.

يكثر فيها الانتقال غير المنطقي بين المشاهد.

---

رابعاً: صدق الرؤيا من صدق الرأي

قال أهل العلم: أصدقكم رؤيا أصدقكم حديثاً.

من اعتاد الصدق في يقظته، كانت رؤياه أصدق.

ومن اعتاد الكذب أو التلوي، كثر في رؤياه التشويش.

وهذا ليس حكماً على الناس، بل قاعدة لفهم الرؤيا.

---

خامساً: دور النفس في تشكيل صورة الرؤيا

النفس ليست مصدر الرؤيا، لكنها قد تكون غلافها.

الخوف قد يضخم مشهد التحذير.

التعلق قد يُلبس الرؤيا ما تشهيه النفس.

التفكير الزائد قبل النوم قد يدخل رموزاً دخيلة.

وهنا يفرق المفسّر بين:

أصل الرؤيا

والتشكيل النفسي المحاط بها

---

سادساً: حال الرائي بعد الاستيقاظ

من دلائل الرؤيا الصادقة:

سکينة أو طمأنينة بعد الاستيقاظ.

أو خشية هادئة بلا فزع شديد.

أما الحلم الشيطاني:

فيورث فزعاً واضطراباً.

ويترك أثرا ثقيلاً على الم الدر.

---

(الرؤيه والكتمان) 3

## متى تُقص الرؤيا ومتى تُكتم؟

الرؤيا الحسنة تُقص على من يُحب الخير.(لأنها تحسد)

احكها لمن يحبك ويثق بدينك، ولا تخبر بها كل أحد.

لأن الحسد والكره قد يفسدان تأويلاها، كما قال يعقوب عليه السلام لابنه يوسف:

«يَا بُنَيَّ لَا تَعْصِّنْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْرَاجِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا» (سورة يوسف: 5).

الرؤيا التحذيرية تُقص على عالم ناصح.  
(ليس لوقعها بتأويل خطاء كما يفهم الكثرين ولكن لا هميتها وأهمية تفسيرها)

## الرؤيه المقلقه

الرؤيا المقلقة التي لا معنى لها، الأولى كتمانها  
والاستعاذه بالله منها. لعدم تدخل الشيطان وليس  
للو قوع

وقد تقع بي الانشغال بها والحديث عنها كثيرا  
اقدراكم تؤخذ من افواههم

فحسن اختيار من تقصى عليه الرؤيا جزء من  
سلامتها.

ورد هذا المعنى في حديث صحيح

قال رسول الله ﷺ: > 1<  
لا تُقصِّ الرؤيا إِلَّا عَلَى عَالِمٍ أَوْ نَاصِحٍ أَوْ حَبِيبٍ»  
— رواه الترمذى، وقال حديث حسن

المعنى أن الرؤيا الصادقة أمانة، لا يجوز نشرها لكل أحد؛

لأن تأويلها قد يفتح باب خير أو شر، بحسب فهم السامع وقصده.

### الحبيب:

هو من يحبك ويخلص لك، لا يحسدك، ولا يتمنى لك سوءاً،

فإن أخطأ في الفهم لم يقصد الإضرار.

### اللبيب:

هو العاقل الفاهم، صاحب علم أو تجربة،  
يعرف أن الرؤيا ليست حرفاً واحداً ولا رمزاً ثابتاً،  
ويزنها بميزان الشرع والحال والزمن.

وجاء في بعض الروايات بلفظ «لبيب» بدل  
«عالم»،  
والمعنى واحد: العقل والفهم وحسن القصد.

أسباب النهي عن نشر الرؤيا لكل الناس :

لأن التفسير الخاطئ قد يُحزن الرائي

كثير من الناس يفسرون بالهوى أو الخوف:

يشوف رمز → يقول موت

يشوف دم → يقول مصيبة

فيقع الرائي في قلق ووساوس، وقد يصدق الوهم.

ثانياً الحاسد قد يفسر بسوء قصد

قال يعقوب عليه السلام ليوسف:

(لَا تَقْصُنْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا)

فالرؤيا قد تحمل بشرى أو رفعة،  
والحسد لا يحتمل سماع الخير لغيره.

العوام يثبتون الرمز ولا يربطون

أغلب الناس: لا يراغون حال الرائي

ولا زمان الرؤي ولا سياقها

فيكسرُون ميزان التعبير،

ويُسقطُون على الرؤيا فهمًا جاهزًا.

الرؤيا نور،

والنور إن وُضع في غير موضعه أعمى بدل أن  
يهدي.



## الفصل الثاني

# (هدم مفاهيم اخطاء وقوع التفسير)



الرؤى علم دقيق، له حرمة وله ميزان،

سبحانه لا يُجري قدره على وهم، ولا يُنزل قضاءه  
على جهل

90% من العامة والمفسرين اصحاب السطحية  
والحفظ لا الفهم والعلم

أن: يظن

إذا حكيت حلمك، يقع تحت اي تفسير >

هذا اعتقاد جسيم وخطئ

الرؤيا تقع بقدر الله، وليس بتفسير خطئ  
او بحفظ السر او الصمت

: الحديث عن الحلم او كتابته لا يمنع وقوعه، بل  
التحليل الصحيح هو المفتاح

هل التفسير الخطاء يعبر عنها؟؟؟

هل تأتي رسائل الله لتكتتم؟؟؟

كيف يكتتم النزير وهو ضوء لتفادي عتمة البلاء؟

هل تأتي لاتقع بقول جاهل افترى على الله الكذب؟؟؟

. الرؤيا هبة من الله .

وقوعها مرتبط بالحق لا بالخطأ أو الصمت

التفسير علم يجب تعلمه، وليس متروكًا لأهواه أو  
اجتهاد خاطئ

ورد عن النبي ﷺ أن الرؤيا معلقة برجل طائر، أي:

هي معلقة بين السماء والأرض

لم تقع بعد، ولا تحكم عليها إلا عند التأويل الصحيح

والتفسير الخطاء ليس تأويل وبالخطاء لانتقser بعد

أي قول أو إدعاء بوقوع الرؤيا قبل التأويل  
الصحيح هو ضلال

. الرؤيا لا تُقاس بالصمت أو الكلام عنها، بل بصحة  
التأويل وربطه بالواقع بطريقة شرعية

دليل من القرآن:

(قَالَ تَأْوِيلُهَا) – يوسف: 43

(قَضِيَ الْأَمْرُ) – يوسف: 100

فوقعت رؤية يوسف عليه السلام بما قدره الله

.....  
2ثانياً (علم التفسير)

ومنحن بتأويل الأحلام بعلميين

تفسير الرؤى علم قائم بذاته

له قواعده وضوابطه، وليس مجرد ربط خيالي  
بين الرموز

لا يعطى لأي شخص إلا لمن اكتسب العلم  
والمعرفة الروحية

(وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ) – يوسف: 6 >

إنَّ عَلَمَ تفسير الرؤى من أشرف العلوم وأدقها،  
لأنَّه يتعلَّق بما يراه الإنسان في منامه، وما قد

يكون فيه بُشرى أو إنذار أو توجيه، وهو علمٌ قائم على الوحي والفهم، لا على الهوى والظن. وقد ثبت في القرآن والسنة أن الرؤيا الصادقة جزء من أجزاء النبوة، وأنها رسالة تحتاج إلى عقلٍ راجح، وقلبٍ سليم، وعلمٍ راسخ، حتى لا يُحمل الحلم ما لا يحتمل، ولا يُفسر بغير علمٍ فيقع الضرر بدل النفع.

وقد ضرب الله لنا أروع الأمثلة في هذا العلم بسيدنا يوسف عليه السلام، الذي خصّه الله بعلم تأويل الأحاديث، فكانت رؤياه في الصغر حَقًا، وكان تأويله لرؤى غيره سببًا في نجاتهم، بل وفي نجاته وتمكينه.

قال تعالى: (وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيَعْلَمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ)، فكان يوسف عليه السلام نموذجًا للمفسر الذي يجمع بين العلم، والحكمة، والأمانة، وعدم الاستعجال.

قال الله في كتابه الكريم  
**(لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ)**

— يونس: 64

قال جمهور المفسرين:

البشرى في الدنيا: الرؤيا الصالحة >  
وفي الآخرة: الجنة

الآية بترتبط البشرى بالحياة الدنيا قبل الآخرة.

والرؤيا الصادقة هي أوضح صور البشرى  
الدنيوي

و كذلك جاءت السنة النبوية شاهدة على هذا  
العلم، فقد كانت أم المؤمنين السيدة عائشة رضي  
الله عنها من أفقه الناس في فهم الرؤى و تأويلها،  
وكانت تُصحّح الفهم، و ترتبط الرؤيا بحال  
صاحبها، و تُحذر من التفسير السطحي أو  
المتعجل، مما يدل على أن علم التفسير لم يكن

حَكْرًا عَلَى الرِّجَالِ، بَلْ هُوَ عِلْمٌ فَهْمٌ وَبَصِيرَةٌ،  
يُؤْتِيهِ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ.

---

### 3(تحقيق.رؤى ع اجزاء)

1. مش كل الرؤى بتحصل بالكامل دفعة واحدة.  
أحياناً الرؤيا تتحقق جزء جزء، حسب الأحداث  
والظروف وتوقيت الله.

الرؤيا قد تظهر في البداية كرمز أو حدث  
صغير، ثم تتضح تدريجياً مع مرور الوقت.

هذا يوضح أن الرائي لازم يتبع الأحداث بعين  
فاحصة، ويلاحظ التفاصيل الصغيرة التي تتعلق  
بما رأه في حلمه.

### 2. دلائل تحقق الرؤيا على أجزاء

**الربط بين الرموز والأحداث الواقعية:**  
كل رمز في الحلم ممكن يظهر في الواقع بشكل مختلف عن الصورة التي رأها الرائي، لكن مع التطابق في المعنى أو الدلالة.

**تكرار المؤشرات:**  
ظهور علامات متكررة في الواقع تشبه ما رأه الرائي في الحلم يدل على قرب تحقق الرؤيا.

**التسلسل الزمني:**  
بعض الرؤى تتحقق تدريجياً، فالرأي قد يرى جزءاً منها ثم يحدث الجزء الآخر لاحقاً.

**التوافق مع القضاء والقدر:**  
تحقق الرؤيا على أجزاء دليل على أن الله لا يعلق أحدهاته على الأخطاء في التفسير، وإنما تقع وفق الحكمة الإلهية والوقت المناسب.

3. أمثلة مبسطة

رؤيه المال أو الذهب في الحلم:  
قد يتحقق جزء منه بزيادة صغيرة في الواقع، ثم  
يتطور ليصبح وفرة أكبر.

رؤيه شخص قريب في موقف معين:  
قد تتحقق جزئياً، مثل سماع خبر عنه، ثم لاحقاً  
يحدث لقاء فعلي.

رؤيه مشكله أو خطر:  
يظهر أول جزء كتحذير أو مؤشر، ثم يكتمل  
الحدث فيما بعد.

.....

4(الرؤيا ليست مقيدة ب أصحابها)

لماذا يرى النائم رؤى عامة تخص بلاد أو  
أشخاص آخرين؟

ليست كل الرؤى خاصة ب أصحابها فقط، بل هناك رؤى عامة تتعلق بغيره أو بالمجتمع أو بالبلاد، وذلك لأسباب عده،

الرؤيا من الله، والله عز وجل قد يختار إنساناً  
بعينه ليكون محل إظهار للرؤيا، لا لأنه صاحب  
الحدث، بل لأنه:

أصلح لتحملها

أصدق قلباً

أو أقدر على تذكرها ونقلها

فكم رأى يوسف عليه السلام رؤيا الملك، >  
ولم يكن الملكنبياً، كانت الرؤيا له ووقوعها  
على غيره.

اتصال الأرواح وقت النوم

أثناء النوم:

تهداً النفس

وتضعف شواغل الجسد

وتُفتح مساحة إدراك أوسع

فتتلاقى الأرواح بإذن الله، فيرى النائم:

حال قوم

أو ما يخص بلد

أو ابتلاء أو فرج قادم لغيره

خصوصاً إن كان قلبه متعلقاً بالناس أو مهموماً بأمر هم.

---

الرؤيا العامة تكون إنذاراً أو بشاراً

الرؤى التي تخص بلاداً أو جماعات غالباً تكون:

إنذاراً من فساد أو ظلم أو فتنة

أو بشاراة بنصر أو فرج أو تغيير

ولا يشترط أن يكون الرائي مشاركاً في الحدث،  
بل شاهداً عليه.

---

الرائي قد يكون مكلفاً بالتبليغ لا بالفعل

بعض الناس:

يُرِيهِ اللَّهُ

وَلَا يُطَالِبُهُ بِالْفَعْلِ

بِلِ الْفَهْمِ أَوِ النَّقلِ أَوِ التَّحْذِيرِ

فَالرَّؤْيا هُنَا أَمَانَةٌ عِلْمٌ لَا عَلَاقَةٌ مُبَاشِرَةٌ لَهُ  
بِالْحَدِيثِ.

صَدَقَ الرَّأْيِ وَصَفَاءُ بَاطِنِهِ

كُلُّمَا كَانَ إِلَّا سَانُ:

صَادِقُ النِّيَةِ

قَلِيلُ الْتَّعْلُقِ بِالْدُنْيَا

حاضر القلب

زادت احتمالية أن يرى رؤى:

تجاوز نفسه

وخرج إلى الشأن العام

ليست كل رؤيا عامة تقع حرفياً

الرؤى العامة تحتاج:

ثبتت

وعلم بالرمز

وربط بالواقع

فقد ثُرِيَ الْبَلْدُ شَخْصًا  
وقد يُرَى الْحَاكِمُ جَبَّاً  
وقد ثُرِيَ الْفَتْنَةُ نَارًا أَوْ مَاءً

والخطأ في تفسير هذا النوع أخطر من الخطأ في  
الرؤى الشخصية.

الرؤى العامة أمانة، وتفسيرها يحتاج علمًا  
وورعًا، فإن أحسن تأويلها كانت نورًا، وإن  
أسيء تفسيرها صارت فتنة.

---

(مِيزَانُ الْفَهْمِ) 5

قبل الدخول إلى عالم الرموز

اعلم - رحمك الله - أن تفسير الرؤى ليس جمع  
رموزٍ ولا حفظ دلالات، وإنما فهمٌ وميزان، ومن  
دخل عالم التأويل بلا ميزان ضلّ وأضلّ.

فالرؤيا خطاب، والخطاب لا يُفهم إلا بمعرفة:

من المرسل

ولمن أرسل

وبأي لغة جاء

ولهذا كان الخطأ الأكبر عند كثيرٍ من المفسرين  
هو البدء بالرمز قبل فهم حال الرأي، و زمن  
الرؤيا، ونوعها.

أولاً: تثبيت الأصل

والتميذ بين الرؤى والتدخل الشيطاني وما يهم  
المرء

**ثانياً: وزن الرؤيا قبل تأويلها**

ليس كل ما يُرى يُفسَّر.

فمن الرؤى ما يُترك، ومنها ما يُنتظر، ومنها ما يُبَشِّرُ به، ومنها ما يُحذِّرُ منه.

ويُوزن ذلك بـ:

**حالة الرأي الدينية والنفسية**

صدقه أو اضطرابه

**زمن الرؤيا (ليل، فجر، سَحر)**

وضوح المشهد أو تكسيره

**ثالثاً: الفرق بين الصریح والمشفر**

**الرؤيا الصريحة:** تأتي بلا قناع، تقع على ظاهرها، ولا تحتمل وجوهاً كثيرة.

**الرؤيا المشفرة:** جاءت برمزي بدل تصريح، وبإشارة بدل عبارة، لحكمة إلهية.

والتشفير يكون:

رحمة بالرأي

أو ستراً لمعنى لم يحن وقته

أو اختباراً لفهم

أو حماية من التهور في التأويل

رابعاً: الربط الصحيح ..

الرموز لا تُفسَّر منفصلة، وإنما تُفهم في سياقها.  
فالرمز الواحد قد يختلف معناه باختلاف:

مكانه في الرؤيا

ترتيبه

حال الرائي

وما سبقه وما لحقه

والربط الخاطئ يُنتج معنى باطلاً ولو كان الرمز  
صحيحاً في أصله.

## ..... سادساً (الحشو والمدلول)

---

1 الحشو في الحلم يعني كل التفاصيل والأحداث الصغيرة اللي بتحصل جوه الحلم، سواء كانت لونية، صوتية، حركية أو رمزية. الحشو ده مش دايماً معناه حRFي، لكنه وسيلة للربط بين الرموز والمعاني.

### أنواع الحشو:

1. حشو رمزي: زي الأشياء اللي بتحمل معنى، مثل الأرقام، الألوان، الملابس، الحيوانات، أو الدماء (مثال: دم الحيض يرمز لأمور خاصة بالعائلة).

2. حشو مادي: تفاصيل واقعية عادية مثل المشي في شارع، سماع صوت، أو وجود شخص معروف أو غريب.

3. حشو نفسي/عاطفي: الانفعالات، الخوف، الفرح، أو الحزن اللي بيظهر في الحلم، وهو غالباً يعكس الحالة النفسية للحالم.

---

### ثانياً الأحداث داخل الحلم

الأحداث هي التسلسل الزمني أو المنطقي اللي بيحصل في الحلم، ودي مهمتها توصيل معنى أو رسالة.

#### نصائح لفهم الأحداث:

ركّز على بداية الحلم ونهايته: البداية تشير للوضع الحالي، والنهاية غالباً هي نتيجة أو رسالة.

لاحظ الأشخاص المشاركين: كل شخص في الحلم له دلالة حسب علاقتك به أو رمزيته في حياتك.

لاحظ البيئة والمكان: المكان يعكس الحالة الروحية أو النفسية للحالم.

الانتباه للحركة والأفعال: الحركة غير الساكنة في الحلم غالباً تدل على تغير أو تأثيرات خارجية.

---

ثالثاً: كيفية الخروج بالمدلول

ده أهم جزء، وهو استخراج معنى الحلم من الحشو والأحداث.

خطوات عملية:

1. التجميع: اجمع كل الرموز والحوش والأحداث بشكل مرتب.
2. التمييز: فرق بين ما هو رمزي وما هو حرفي.
3. المقارنة بالواقع: حاولربط الرموز بالأحداث أو الأشخاص في حياة الحال.
4. التركيز على المشاعر: شعور الحال داخل الحلم مهم جدًا، لأنه دليل على الرسالة الروحية أو النفسية.
5. استخدام التفسير التقليدي والشرعى: مثال، يوسف عليه السلام علمنا تفسير الرؤى بالحقائق والحكمة، والعلماء ركزوا على الرموز الطبيعية والشرعية.

**مثال بسيط**

شر أو "لو حلمت بدماء، لا تتسرع تقول  
، لازم تشوف مصدر الدم: دم رحم → "قسوة  
له علاقة بالقرابة، دم مال حرام → تحذير من  
الحرام، دماء عادية → قد تكون مجرد حالة  
عاطفية.

.....  
**(لا يؤخذ التفسير برمزا واحد) 2**

**لماذا لا يؤخذ التفسير من رمز واحد**

من أخطر الأخطاء الشائعة في علم تفسير  
الرؤى إن المفسر أو القارئ يمسك رمزاً واحداً  
من الحلم ويبني عليه الحكم كاملاً، وكأن الرؤيا  
كلمة واحدة لا جملة متكاملة. والحقيقة أن الرؤيا

بناءً متكملاً، لا يُفهم جزء منه إلا في ضوء باقي أجزائه.

الرؤيا تشبه النص المكتوب: الكلمة الواحدة قد يتغير معناها تماماً حسب الجملة، والجملة قد يتغير مقصدها حسب السياق الكامل. كذلك الرمز؛ فالماء مثلاً قد يدل على حياة، أو علم، أو فتنه، أو رزق، أو خوف، حسب:

حال الرائي

مشاعره داخل الرؤيا

بداية الحلم ونهايته

ترتيب الأحداث

وجود رموز مكملة أو معاكسة

ولهذا كان منهج الأنبياء والصالحين في التأويل هو جمع الرمز مع الحدث، والحدث مع الحال، والحال مع الزمن، ثم الخروج بالمدلول النهائي. أما التفسير من رمز واحد فهو اجتزاء يُنتج حكمًا ناقصاً، وغالبًا خاطئاً.

---

### 3(لهم لا يعكس معناه)

الفهم الخاطئ بأن الحلم يعكس معناه

من أكثر المفاهيم انتشاراً وخطورة في تفسير الأحلام القول

بأن:

"الحلم يأتي بعكس معناه"

فيقال إن الموت طول عمر، والبكاء فرح، والخوف أمان... دون ميزان أو علم.

وهذا تبسيطٌ مُضلّلٌ يهدم علم التأويل ولا يبنيه.

فالرؤيا:

لا تفسّر بالعكس على الإطلاق

ولا تؤخذ بالظاهر دائمًا

وإنما تفهم بالربط، والمقارنة، وحال الرائي،  
وزمان الرؤيا، وتسلسل رموزها

فالموت في المنام:

قد يدل على موت حقيقي

وقد يدل على انقطاع أمر.

او قطيعة من مات

وقد يدل على توبة او تنبيه لها

وقد يدل على ضياع دين

فقط. "طول العمر" ولا يصح حصره في

تفسير كل موت في الحلم بأنه طول عمر أو عكس الحلم.

إهمال رموز أخرى قد تكشف معنى أعمق.

---

وكذلك البكاء، والخوف، والمرض، والفقر... كلها رموز لها وجوه متعددة، ولا تُفسّر بعكسها إلا بدليل داخل الرؤيا نفسها.

إن أخطر ما يواجه الرائي ليس الرؤيا، بل التفسير الخاطئ،

فَكُمَا أُسِيءَ فَهُمْ رَمْزُ الدِّمْ، أُسِيءَ فَهُمْ قَاعِدَةٌ  
، ”الْعَكْسُ فِي التَّأْوِيلِ“  
فَضَاعَ الْمَعْنَى، وَدَخَلَ الْوَهْمُ، وَتَسَلَّلَ الْوَسَاوِسُ  
إِلَى النَّفْسِ.

وَعِلْمُ التَّأْوِيلِ الْحَقُّ لَا يَقُومُ عَلَى التَّخْوِيفِ، وَلَا  
عَلَى الْقَوَاعِدِ الْجَاهِزَةِ،  
بَلْ عَلَى الْفَهْمِ، وَالرِّبْطِ، وَالْمِيزَانِ، وَمَعْرِفَةِ أَنَّ  
الْرَّمْزَ مُتَغِيْرٌ لَا ثَابِتٌ.

---

#### 4(ظاهره مزعج باطنها رحمه)

لِمَذَا لَيْسَ كُلُّ حَلْمٍ مُزعِجٌ مَعْنَاهُ شَرٌّ

يُظْنَ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ أَنَّ أَيِّ حَلْمٍ فِيهِ خَوْفٌ، أَوْ  
صَرَاطٌ، أَوْ مَطَارِدَةً، أَوْ سَقْوَطَةً، فَهُوَ شَرٌّ مَحْضٌ،  
وَهَذَا فَهُمْ قَاصِرٌ. فَالْإِزْعَاجُ فِي الرَّؤْيَا لَا يَعْنِي  
بِالْحَضْرَةِ سُوءَ الْمَدْلُولِ.

## الرؤى المزعجة تنقسم إلى:

1. رؤيا تحذير: تأتي مزعجة لتنبيه الرائي من أمر خطير أو طريق خاطئ. ولكنها رحمة من الله تنبيه لتقادي او توجيه وحمل رسالته

والدليل سيدنا ابراهيم نفذ امر الله بذبح ابنه واتى الفداء

هل عندما ترى انك تذبح ابنك هذا غير مذعج؟  
ولكن باطنها رساله. لذلك فهم الرساله والفرز  
بعين الحق مهم

2. رؤيا تقرير: نتيجة ضغط نفسي أو خوف داخلي، وليس لها حكم مستقبلي.

3. رؤيا كشف: تكشف حقيقة أشخاص أو نوايا كانت خفية، فتأتي صادمة. وهنا نزير. ايضاً.

---

## 5(تغير الصوره عند وقوع الرؤى)

أولاً: طبيعة الرؤيا الرمزية

1. الرؤيا غالباً رمزية:

الصور ليست واقعية حرفية.

كل رمز يحمل معنى واسعاً يتسع لتفصيرات متعددة.

2. الرؤيا قد ترى:

شخصاً

مكاناً

حادياً

لكنها رمز لحالة أو أمر، وليس الحدث نفسه.

مثال: من رأى أنه يعطي ذهباً لشخص غريب، قد يكون عطاءً روحانياً أو دعماً معنوياً، وليس ذهباً فعلياً.

---

ثانياً: أسباب تغير الصورة عند التحقيق

## 1. تغير الأسباب الواقعية

الرؤيا تشير لشيء سيقع، لكن الظروف قد تتغير.

مثال: رؤية زواج قد يتحقق لكن بشخص آخر أو في وقت مختلف.

## 2. تغير حالة الرأي

صفاء القلب أو قوته الروحية قد يُغيّر كيفية تحقق الرؤيا.

مثال: رؤية نجاح في عمل قد تتأخر إذا اشتغل قلبه بالهموم.

## 3. الاختلاف بين الرؤيا القدرية والرؤيا الحالية

الرؤيا الحالية: تتحقق سريع، غالباً بشاربة أو إنذار.

الرؤيا القدرية: قد تتغير صورها، وتحتاج لزمن لإتمامها، لكنها ستتحقق بقدر الله.

## تدخل الحكمة الإلهية

الله قد يغيّر الصورة لتحقيق خير أكبر، أو منع ضرر.

المثال القرآني: أهل الكهف استيقظوا فوجدوا أموراً مختلفة عن زمان نومهم، رغم أن الرؤيا كانت صادقة.

الرؤيا المتغيرة ليست خطأ

بل هي دليل على رحمة الله وحكمته في ترتيب الأمور

---

رابعاً: أمثلة واقعية (بسطه)

**رؤية سفر:** قد يتحقق السفر لكنه بوسيلة مختلفة أو في وقت آخر

**رؤبة زواج:** يتحقق الزواج لكن الشخص أو المكان مختلف

**رؤبة رزق:** يُعطى الرزق لكن بشكل آخر غير المتوقع

**«في كل الحالات، الجوهر ثابت: الرؤيا تحققت، لكنها لم تتحقق بنفس الصورة»**

خامسًا: الرؤيا لا تُقاس بصورتها بل بدلالتها،  
ومن أراد تحقيق الفائدة الروحية منها فلا ينشغل  
بالتفاصيل،  
بل بفهم الدرس والرمز والعمل بما هو صالح.



### الفصل الثالث

#### (تأثير التفسير الخاطئ)



1: التأثير النفسي للتفسير الخاطئ على الرأي  
ومدخل الوساوس

الرؤيا رسالة، والتفسير مفتاحها، فإذا أُعطي  
المفتاح الخطأ فُتح باب غير بابه، ودخل الرأي  
في متاهة نفسية قد تمتد آثارها زماناً طويلاً.

التفسير الخاطئ لا يغير مدلول الرؤيا، لكنه يغيّر نفسية الرائي، فيزرع داخله خوفاً أو انتظاراً أو حزناً لم يقدّره الله عليه.

وهنا يكون الخطر، ليس في الرؤيا، بل في تلقيها الخاطئ.

ومن آثار التفسير الخاطئ على الرائي:

### 1. القلق والترقب المرضي

حين يُفسّر الحلم تفسيراً سليماً جازماً، يبدأ الرائي في ترقب الشر، فيعيش في توتر دائم، ويربط أي حدث صغير بما قيل له، فيظن أن البلاء واقع لا محالة.

### 2. الوساوس الفكرية

يفتح التفسير الخاطئ باب الوسوسة، فيعيد الرائي الحلم مئات المرات في ذهنه، ويحمل رموزه ما لا تحتمل، فيدخل في دائرة شك وخوف ليست من الرؤيا في شيء.

### 3. تعطيل السلوك والقرارات

بعض الرائيين يمتنعون عن الزواج، أو السفر، أو العمل، فقط لأن مفسرًا أخطأ وربط الرؤيا بشر حتمي، وكأن القدر أغلق بعبارة بشرية.

### 4. ربط القدر بكلام المفسر

وهذا من أخطر الآثار، إذ يظن الرائي أن ما قيل له لا بد أن يقع، مع أن الله سبحانه لا يعلق أقداره على جهل مفسر ولا على فهم خاطئ.

## 5 مدخل الوساوس من باب التفسير

الشيطان لا يصنع الرؤيا الصادقة، لكنه يستغل سوء تفسيرها، فيضخم المعنى، ويحول الإشارة إلى تهديد، والرمز إلى فزع، فيدخل على الرائي من باب الخوف لا من باب الرؤيا.

ولهذا كان من الحكمة:

عدم التفسير لكل أحد

وعدم أخذ التفسير الجازم بلا دليل

وعدم تحميل الرؤيا ما لا تتحمل

يتبيّن لنا أنَّ الخلل في باب الرؤى لا يأتي من الرؤيا ذاتها، ولا من علم التفسير، وإنما من سوء التعامل معه بين إفراط وتفريط.

فالتفسير الخاطئ يفتح على الرائي باب القلق والوساوس، ويحمله ما لم يُقدَّر له، ويشوّش قلبه وفكره، حتى يصبح أسير انتظار لم يقل الله به. وفي المقابل، فإن نكران التفسير جملةً واحدةً، هو رد فعل على هذا الخلل، لا على حقيقة العلم، فيُغلق باباً جعله الله رحمة وبشارة وتبيّناً لعباده.

وبين الخوف المبالغ فيه من التفسير، والإإنكار  
الكامل له، يضيع الميزان.

فالرؤيا:

لا تُرعب المؤمن

ولا تُقيّد قدره

ولا تُغْنِي عن السعي والعمل

فمن أحسن له التفسير ، ازداد طمأنينة وبصيرة ،  
ومن أساء له التفسير ، وجب تصحيح الفهم لا  
هدم العلم.

---

2--اختلاف الزمن)

## الوقت الزمني واختلافه بين عالمنا وعالم الرؤى والأحلام

الزمن في عالم اليقظة غير الزمن في عالم الرؤى،

فما يُقاس عندنا بالساعات والأيام والسنين، لا يُقاس كذلك في عالم المنام.

فالروح حين تنام تُخفف عنها قيود الجسد، وتتدخل في عالم آخر له قوانينه الخاصة، ومن هذه القوانين اختلاف إدراك الزمن.

أولاً: الزمن في عالم اليقظة

مرتبط بالجسد، بالحركة، بالشمس، وبالدورات الكونية.

يخضع للترتيب: ماضٍ → حاضر → مستقبل.

لا يمكن الفوز فيه أو اختصاره.

**ثانياً: الزمن في عالم الرؤى**

غير خطي: قد ترى الماضي والمستقبل  
والحاضر في لحظة واحدة.

قد ترى حلماً لا يتجاوز دقائق،  
لكنه يحتوي أحداث سنين.

وقد ترى رؤيا قصيرة،  
وتتحقق بعد أعوام.

ولذلك الرؤيا لا تُقاس بزمنها، بل بصدقها  
ودلالتها.

**ثالثاً: لماذا يختلف الزمن في المنام؟**

لأن:

الروح لا تخضع لقانون المادة.

الرؤيا قد تكون:

كشفاً

تبشيرًا

إنذارًا

أو تعليمًا رمزياً

والرمز يختصر الزمن كما تختصر الكلمة معنى كتاب.

رابعاً: أمثلة على اختلاف الزمن

قد يرى النائم أنه عاش عمرًا كاملاً،

ثم يستيقظ ولم تمض إلا دقائق.

وقد يرى حدثاً يقع بعد عشر سنوات،  
وكأنه يحدث الآن.

وقد يرى رؤيا تتكرر،  
وكل مرة يقترب وقت تتحققها.

.....  
العلاقة بين الزمن والتأويل

ليس كل ما يُرى يتحقق فوراً.

بعض الرؤى:

تتحقق سريعاً (رؤى حال)

وبعضها مؤجل (رؤى قدر)

وقد تتوقف الرؤيا على:

صدق الرأي

حاله الروحي

أو تغير الأسباب

فالرؤيا كالبذرة،

منها ما ينبت سريعاً،

ومنها ما ينطر موسمه.

ولذلك قال العلماء:

الرؤيا لا تُقاس بزمنها، بل بصدقها ودلالتها.

....

ادلة اختلاف الزمن الشرعية

الأدلة الشرعية لأدلة على اختلاف الزمن بين  
عالمنا وعالم الرؤى والغيبيات

دليل أهل الكهف — أوضح شاهد على اختلاف  
الزمن

قال الله تعالى:

(وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَأَرْدَادُوا >  
تِسْعَاءً)

(سورة الكهف: 25)

أهل الكهف:

ناموا 309 سنوات زمناً دنيوياً.

لكنهم حين استيقظوا قالوا:

**﴿قَالُوا لِيٰثٌا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ﴾ >  
سورة الكهف: 19**

الزمن عندهم انطوى.

الإدراك الزمني عند الروح انفصل عن حساب  
الدنيا.

وهذا أصلٌ يُبني عليه فهم الرؤى.

فلو كان الزمن واحداً في كل العوالم،  
لما اختلف تقديرهم لهذا اللبث.

ثانيًا: دليل القرآن على نسبية الزمن عمومًا

قال الله تعالى:

(وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ) >  
(الحج: 47)

وقال سبحانه:

(تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ >  
مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةً)  
(المعارج: 4)

الزمن ليس قيمة ثابتة واحدة.

يختلف باختلاف العالم:

عالم البشر

عالم الملائكة

عالم الغيب

## فكيف يُستنكر اختلافه في عالم الرؤيا؟

ثالثاً: دليل سيدنا يوسف — الرؤيا تتجاوز الزمن

قال تعالى على لسان يوسف عليه السلام:

(يَا صَاحِبَيِ السِّجْنِ أَمَّا أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ >  
خَمْرًا...)  
(يوسف: 41)

ثم قال في رؤيا الملك:

(تَرْرَعْوَنَ سَبْعَ سِنِينَ دَأْبًا) >  
(يوسف: 47)

الدلالة:

رؤيا واحدة احتوت:

سنة 14 زمنية

ولم تقع فوراً.

بل جاءت على مراحل، وبترتيب قدرى.

فالرؤيا قد ترى الزمن كله، >  
لكن التحقيق يسير بقدر الله لا بعجلة الرأي.

رابعاً: دليل المراج — اختصار الزمن

ثبت في السنة أن النبي ﷺ:

أسري به

ورأى الجنة والنار

وعاد في نفس الليلة

الدلالة:

ما لا يحتمله زمن الدنيا  
يحتمله عالم آخر.

وهذا أصل لفهم:

الرؤى الكثيفة في زمن قصير

وكثره الأحداث في لحظات نوم قليلة

سادساً: ربط أهل العلم بين النوم والموت

قال تعالى:

(اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ <  
فِي مَنَامَهَا>) (الزمر: 42)

النوم وفاة صغرى.

والموت انتقال لعالم آخر.

وكل انتقال لعالم جديد = انتقال في إدراك  
الزمن.

سابعاً: تحذير منهجي

ليس كل اختلاف زمني رؤيا صادقة

قد يكون:

حلم نفس

أو أضغاث

أو تلاعب شيطاني

والميزان:

موافقة الشرع

صفاء حال الرأي

قوة الرمز لا كثرة الأحداث

....

الخلاصة

الزمن في المنام علامة لا مقياس  
والزمن في القرآن نسبي لا مطلق  
وأهل الكهف أصلٌ عظيم لفهم هذا الباب.

---

### (3) الملك الموكل بالرؤى

#### 1. من هو الملك الموكل بالرؤى؟

الملك الموكل بالرؤى هو روحانية من الملائكة  
اختصها الله تعالى لتوصيل الرؤى للأنبياء  
والمؤمنين الصالحين. ولالأولياء الصالحين،  
وحتى بعض المقصرين لأن الرؤى رحمة  
لا عقاب

دوره الأساسي: تسجيل الحلم أو الرؤيا ونقلها  
للنائم بطريقة رمزية أو واضحة، بحسب ما  
يختاره الله.

لا يفسر الحلم، بل يوصله كما هو مع رموزه  
ودلالاته، لتكون الرؤية صادقة من عند الله.

## 2. دلائل علمية وروحية على وجود الملك

الدليل من النصوص الشرعية:

الرؤى جزء من النبوة، كما ورد في قول النبي ﷺ:  
الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين "﴿﴿".  
جزءاً من النبوة.

يشير هذا إلى أن الرؤى لها جهة روحانية علياً،  
أي الملك الموكل بها.

الدليل من علوم النفس والروح:

الأبحاث الحديثة في علم النوم تشير إلى أن  
الإنسان أثناء النوم يمر بمراحل حالة وعي شبه

رمزية، تتوافق مع فكرة توصيل الرمز من جهة عليا.

الرموز التي تظهر في الأحلام ليست عشوائية، بل مرتبطة بمخزون عقلي وروحي، مما يدل على وجود جهة موصلة غير بشرية.

### الدليل التجريبي للرأي الصالح:

كثير من الرؤى الصادقة تتحقق بدقة حتى الرموز الصغيرة، وهو ما يشير إلى وجود كيان موكل لإيصال هذه الرؤى بدون تحريف.

### 3. وظيفة الملك الموكّل بالرؤى باختصار

1. نقل الرؤيا للنائم: بدقة وصدق، بدون تدخل من الشيطان.

2. الحفاظ على المعنى الرمزي: يظهر الرمز في الحلم كما يجب أن يراه الرائي.

3. التفرقة بين الرؤى الصادقة والأضغاث: فهو ليس وسيطاً للأضغاث، فالأضغاث يبعثها الشيطان والوسواس.

---

"روحائيل" هل ملك الرؤى هو؟

1. في النصوص الإسلامية المعتبرة:

لا يوجد أي دليل شرعي صريح في القرآن أو السنة يذكر اسم الملك الموكل بالرؤى.

ما ورد عن الرؤى هو وظيفته وروحائيله، وليس اسمه.

الرؤيا جزء من "الحديث المعروف عن الرؤيا" ، يشير إلى وجود "ستة وأربعين جزءاً من النبوة جهة عليا موكلة بها، لكنه لم يسمّها.

: "روحائيل" 2. المصادر التي تذكر

يظهر في بعض المصادر "روحائيل" الاسم اليهودية وال المسيحية القديمة أو في كتب التصوف الغربي، وليس في النصوص الإسلامية الموثوقة.

بعض الكتب الصوفية أو الروحانية المعاصرة قد تستخدم هذا الاسم لتقرير الفكرة، لكنه ليس دليلاً إسلامياً شرعياً.

3. الملك الموكى بالرؤى موجود كوظيفة وكيان روحاً في الإسلام.

اسمها غير معروف في المصادر الإسلامية، وأي تدخل في "روحائيل" محاولة لتسميتها بـ التكهنات أو مصادر غير شرعية.

الأهم أن الرائي يفهم وظيفته ودوره في إيصال الرؤيا بدقة، وليس اسمها.

---

#### 4(نكران تفسير علم التأويل )

نكران الأحلام وتفسيرها عند البعض

ودلائل علمها وجودها

أولاً: لماذا يُنكر بعض الناس الأحلام وتفسيرها؟

**ُكran الأحلام مش جديد، لكنه بيظهر غالباً لأحد الأسباب التالية**

### **1. سوء الاستخدام**

انتشار مفسّرين غير مؤهلين، يفسروها أي حلم بشكل عشوائي أو مخيف، خلّى الناس تربط التفسير بالخرافة.

### **2. التجارب السلبية**

شخص فُسِّر له حلم تفسير خاطئ وأثر عليه نفسياً، فأنكر العلم كله بدل ما يُفرّق بين العلم والخطأ في تطبيقه.

### **3. الجهل بالمنهج**

رمز ”ناس كتير فاكرة إن تفسير الأحلام مجرد وخلاص، فتنكر العلم لما تكتشف ”= معنى التناقض.

#### 4. التأثر بالفكرة المادي البحث

بعض المدارس الحديثة بتذكر أي شيء غيبي، رغم إنهم بيعترفوا إن العقل الباطن نفسه غير مدرك بالكامل.

---

ثانياً: هل نكران الأحلام إنكار للعلم أم لسوء الفهم؟

اللي بيُنكر الأحلام في الحقيقة لا يُنكر الرؤيا، لكنه يُنكر:

الفرضى

التفسير الظاهر

الاستغلال باسم الدين أو الروحانيات

وَهُوَ فَرْقٌ مِّنْهُمْ جَدًا  
لَا يُلْعِنُ الْعِلْمَ لَا يُلْعِنُ الْعِلْمَ

---

ثالثاً: (دلائل وجود علم الأحلام وتفسيرها)

1. الدليل الشرعي

الرؤيا الصادقة ذُكِرت بوضوح، وهي جزء من النبوة

القرآن ذكر رؤى:

سیدنا یوسف

المالک

السجینین

ولم تذكر كرموز عشوائية، بل كعلم له قواعد

ولو كان وهماً... ما بُنِيتَ عليه أحداث >  
 وقرارات مصيرية.

لا هدم العلم نفسه. واجب هدم الفهم الخاطئ،



## الفصل الرابع (القرآن قاعدة البيان)



١ القرآن قاعدة كبرى للرموز لا كتاب تعدادها

القرآن الكريم لم ينزل ليكون كتاب رموز أحلامٍ  
مفتعلة،

وإنما نزل ليضع القواعد الكلية التي يُبنى عليها  
الفهم الصحيح للرؤى.

فالقرآن أصل. وميزان. وضابط

وليس معجّماً لكل رمزٍ يُرى في المنام.

القرآن لم يُنزل ليكون قاموس رموز

قال الله تعالى:

**(وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ) >**  
آل عمران: 7

فلو كان التأويل:

حفظ آيات. وتطبيقاً حرفيًا

لما قال: الراسخون في العلم  
بل لقال: الحافظون للنص.

---

ثانيًا: الرؤيا علم يؤتى لا نص ينسخ

قال تعالى في يوسف عليه السلام:

**(وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ) >**  
يوسف: 6

تعليم. وفهم. وربط. التأويل فالتأويل:

---

ثالثا دعوى التفسير بالقرآن وحده تعطيل للعلم

”لا أفسر إلا بما ورد نصاً“ من قال:

فقد: أغلق باب القياس

وأنكر اختلاف الأحوال. وسوّى بين الناس  
جميعاً

وهذا خلاف السنن الكونية والشرعية.

1. القرآن قاعدة وضابط

2. السنة نور وبيان

3. العلم فهم وربط

4. حال الرأي ميزان التطبيق

لا قرآن بلا فهم >  
ولا فهم بلا علم  
ولا علم بلا تقوى

---

أولاً: ماذا وضع القرآن؟

وضع القاعدة، ولم يضع التفصيل.

القاعدة:

الرؤيا حق من عند الله

ولها تأويل

والتأويل علم

والعلم يؤتى ولا يُدّعى

الدليل:

(وَكَذَلِكَ يَجْنَبُكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ  
الْأَحَادِيثِ)

يوسف: 6

لم يقل: يعطيك كتاب الرموز  
بل قال: يعلمك → علم + فهم + ربط.

--

خامسًا: خطأ من جعل القرآن قاموس رموز

ومن الخطأ المنهجي:

تحميل القرآن ما لم يقصده

أو إلزام الرؤى بمعانٍ حرفية ثابتة

هذا يؤدي إلى:

تعطيل العقل

تزييف التأويل

ادعاء علم لم يؤتَ

---

سادساً: القاعدة

القرآن وضع الأساس >  
وترك التفصيل للعلم  
ووضع الميزان  
وترك التطبيق للفهم

نصٍ صحيح ومن جمع بين:

وقاعدة شرعية

وفهمٍ دقيق لحال الرأي

فقد سلك طريق السلامة في التأويل.

وبعد أن عرّفت القاعدة،

كان لا بد من بابٍ يُبيّن:

كيف يربط الرمز بالواقع؟ >

ومتى يُقاس؟ ومتى يُترك؟

وهو باب: العلم والربط في تفسير الرؤى.

وهذا الفهم، وإن بدا في ظاهره تعظيمًا للقرآن،  
إلا أنه يخالف منهج القرآن نفسه.

فالقرآن:

وضع القاعدة

وفتح باب الفهم

ولم يغلق باب العلم

....

الفقير لله محمد غريب) (على منهج

كتب على منهج واضح: هذا الباب >  
تعظيم القرآن دون تحريفه،  
والأخذ بالعلم دون ادعائه،  
وفهم الرؤيا على أنها رسالة، لا معادلة.

فالقرآن عندنا ميزان لا قاموس، >  
والرؤيا دلالة لا نصًا ملزماً،  
والتأويل علم وفهم وربط،

لا حفظ آياتٍ وإسقاطها بلا نظر.

.....

## 2 الطاقة اليمانية والرسائل الربانية

علاقة الطاقة الروحانية والإيمان والشفافية  
بوضوح الرؤى

الرؤيا ليست مجرد صور يراها النائم، بل هي استقبال روحي يتأثر بحالة الإنسان من الداخل؛ إيمانه، طاقته، وصفاء قلبه.  
فكما كان الداخل أوضح، جاءت الرؤيا أصدق وأقرب لفهم.

..  
الطاقة الروحانية هي انعكاس لحالة القلب والعقل معاً.

الإنسان المرهق روحياً أو المحمّل بالضغوط والذنوب، غالباً يرى رؤى متداخلة أو مشوشة.

أما من كان متوازناً، فالرؤيا عنده تميل إلى الترتيب والوضوح وقلة الرموز المتناقضة.

الرؤيا الواضحة لا تحتاج حشوًّا؛ تأتي مباشرة أو برموز قليلة متناسقة.

---

ثانياً: الإيمان وصفاء العلاقة مع الله

الإيمان ليس مجرد عبادات، بل حالة قرب وطمأنينة.

كلما زاد صدق الإيمان، زاد صدق الرؤيا.

القلب المطمئن يستقبل الرؤيا بلا تشويش، لأن الوساوس تقل، والرسالة تصل أنقى.

ولهذا كانت الرؤى الصادقة أكثر ظهوراً

عند من: يحافظ على ذكره

يراجع نفسه

لا ينام وقلبه متقل بالعداوة أو الظلم

---

ثالثاً: الشفافية الداخلية ووضوح الرموز

الشفافية هنا تعني:

صدق الإنسان مع نفسه

عدم التحايل على الحق

## عدم تزييف الواقع داخلياً

الشخص الذي يعيش بوجهين أو يكذب على نفسه، كثيراً ما يرى:

رموزاً متكسرة

أحداثاً بلا تسلسل

أشخاصاً بلا ملامح

أما الصادق، فتأتيه الرؤيا:

بأسماء واضحة

أماكن محددة

أحداث مترابطة

---

رابعاً: لماذا تختلف الرؤيا من شخص لآخر؟

قد يرى شخصان نفس الحدث في الواقع، لكن  
تختلف رؤاهما تماماً، والسبب:

اختلاف الطاقة

اختلاف مستوى الإيمان

اختلاف صفاء القلب

فالرؤيا مرآة الداخل قبل أن تكون رسالة من  
الخارج.

صفاء الروح = وضوح الرؤيا

**صدق الإيمان = قلة التشويش**

**الشفافية = رموز مفهومية بلا تعقيد**

**فمن أراد رؤيا واضحة، فليصلح داخله قبل أن يبحث عن تفسير حلمه.**

---

### **3(الذنوب سور القتوحات)**

**الذنوب وتأثيرها على تحقق البشارة في الرؤيا**

قد يرى الإنسان رؤيا تحمل بشاره صادقة، لكن يتاخر تتحققها أو يتبدل مسارها، وليس ذلك خلاً في الرؤيا، وإنما تأثير لحال الرائي بعد الرؤيا.

فالذنوب لا تُبطل الرؤيا الصادقة، لكنها قد:

تؤخر زمن تتحققها

تُضعف أثرها

أو تنقلها من صورة إلى أخرى أقل كمالاً

وذلك لأن الرؤيا وعدّ مشروط، لا قدرًا مغلقاً.

---

كيف تُبَدِّل الذنوب مسار البِشارة

عندما يستمر الإنسان في:

الغفلة

**الظلم**

**قطع الأرحام**

**أكل الحرام**

فإنه يضع حُجّيَّا روحية بينه وبين تمام البِشارة، فتأتيه الإشارات متاخرة، أو يُحرم من بعض تمامها، دون أن يكون في ذلك ظلم من الله.

---

**العمل الصالح يسرّع تحقق الرؤيا**

كما أن الذنب يؤخر، فإن العمل الصالح يُسرّع.

**التوبة ترفع الحجب**

**الصدق يفتح الطريق**

رد الحقوق يعيد التوازن

الصدقة تدفع البلاء وتعجل الخير

ولهذا قيل: الرؤيا الصالحة تفرح المؤمن،  
والعمل الصالح يُنضجها.

---

التبديل لا يعني الإلغاء

قد تتحقق البشارة:

بشكل مختلف

أو في وقت آخر

أو من باب لم يكن في الحسبان

وهذا ليس تكذيباً للرؤيا، بل رحمة وتقدير أدق  
لحال الرائي.

مُصدّقاً بلا عمل الرؤيا بُشرى،

الذنوب قد تُبْطئ الوعد او تبدلـه

العمل الصالح يفتح الطريق ويُسّرع الوصول

فمن رأى خيراً، فليحفظه بطاعة،  
ومن تأخر عليه، فليراجع نفسه قبل أن يشاك في  
رؤيـاه.



## الفصل الخامس

## **(الحالة الاجتماعية اساس الرساله)**



الحالة الاجتماعية للرأي (أعزب، متزوج، مطلق، أرمل) مهمة جدًا لأنها تحدد مدلول الرموز المتعلقة بالعلاقات والأسرة. والحياة الشخصية وال العامة.

### **أهمية معرفة العمر/السن**

ولا السن يعكس مرحلة الحياة التي يمر بها الرائي، والرؤيا غالباً مرتبطة بهذه المرحلة.

إذا كان الرائي صغير السن، ورأى رقم كبير أو أموال، قد يدل هذا على طموح مستقبلي أو رغبات كبيرة.

إذا كان الرائي متوسط العمر، رؤية نفس الرقم غالباً تشير إلى بناء حياة، استقرار مادي أو عاطفي.

إذا كان الرأي كبير السن، رؤية الرقم نفسه قد تكون تذكير بالمسؤوليات، الحصاد، أو الاهتمام بالصحة.

---

ثانياً. لماذا السؤال عن الحالة والسن مهم

يساعد على تحديد الرموز الصحيحة، لأن معنى بعض الرموز يختلف حسب العمر والحالة.

يمنع التفسير الخاطئ، لأن نفس الرمز قد يكون لمتزوج أو العكس. خيراً لأعزب وعكسه

يساعد على فهم الطرف والرمز في الحلم، فبعض الأشخاص أو الأسماء تمثل فئة عمرية أو علاقة اجتماعية معينة.

.....

2(المنام المبتور)

الحلم غير المكتمل وتأثيره

لما يروي الشخص حلمه بشكل جزئي أو غير مكتمل، ممكّن يؤثّر على دقة التفسير.

بعض الرموز المهمة ممكّن تختفي من السرد، يُفسّر الحلم بطريقة غير صحيحة. أو وبالتالي يعطي عكس مدلوله

الرأي أحياناً يظن أن بعض التفاصيل صغيرة وغير مهمة، لكنها في الحقيقة قد تكون المفتاح لاستخراج المدلول الحقيقي.

مثال

أولاً: الحلم كما رُوي بشكل ناقص

”حلمت إني واقف قدّام باب بيتي وفيه دم.“

نتيجة التفسير هنا:

الدم رمز واسع (أرحام – مال – ذنب – قطيعة...).

الباب رمز (بيت – أمان – أهل – ستر).

لغياب التفاصيل، المفسر هيختار، وقد يميل لتفسير عام أو مقلق.

النتيجة: تفسير غير دقيق وقد يسبب خوف أو وسواس للرأي.

---

ثانياً: نفس الحلم بعد استكمال الرموز

حلمت إني واقف قدّام باب بيتي، وكان عليه دم “خفيف، وأنا مش خايف، والباب كان مفتوح، والدم اختفى بعد شوية.”

هنا الصورة اختلفت تماماً:

**الدم الخفيف:** أمر عابر أو تنبيه.

**عدم الخوف:** لا شر واقع.

**الباب المفتوح:** ستر ورزق وحلّ.

**اختفاء الدم:** زوال سبب أو انتهاء مشكلة.

**المدلول النهائي:** تنبيه مؤقت متعلق بأهل البيت  
أو أمر مالي، لكنه يزول بدون ضرر.

---

**الفرق بين الحالتين**

**الحلم الناقص:**

تفسير مضطرب

قلق للرأي

احتمال تضليل

**الحلم المكتمل:**

تفسير دقيق  
طمانينة  
فهم الرسالة الحقيقة للرؤيا

الرؤيا كالصورة: لو نقص منها جزء، المعنى يضيع.

الرمز اللي الرائي شايفه بسيط أو محرج، غالباً هو مفتاح الفهم.

كتمان جزء من الحلم لا يحمي الرائي، بل قد يظلمه بتفسير خاطئ.

.....

(تجاهل النزير) 3

: عند تجاهل النزير أو المعايبة في الرؤيا

الرؤيا التي تحمل نذيرًا أو معايبة إذا تم تجاهلها،  
لا تقطع غالباً

بل تتكرر بصور مختلفة، مع بقاء الهدف  
والمعنى ثابتين.

فالله لا يكرر الرسالة عبّاً، وإنما يغّير الصورة  
لعل القلب يفهم.

---

لماذا تتكرر الرؤيا؟

لأن الرسالة لم تُفهم

أو فهمت ولم يُعمل بها

أو أهملت بداع الخوف أو الإنكار

فالتكرار هنا رحمة وتنبيه، لا تهديداً.

---

تغيّر الصورة وثبات المعنى

قد تتغير:

الشخصيات

المكان

الزمان

التفاصيل الظاهرة

لكن لا يتغير:

جوهر الرسالة

الهدف من الروايا

موضع الخل في حياة الرائي

فالرمز يتبدل، والمعنى ثابت.

---

مثال

قد يرى الرائي:

مرة سقوطاً من مكان عالٍ

ومرة حادث سيارة

ومرة ضياع طريق

الصور مختلفة،

لكن المعنى واحد: تحذير من مسار خاطئ أو  
تهور أو فقدان توازن.

--

متى يتوقف التكرار؟

يُتوقف التكرار غالباً عندما:

يراجع الرأي نفسه

يُصحّح مساره

يعمل بما فهمه من الرؤيا

وقد لا يرى بعدها شيئاً،  
أو يرى رؤيا طمأنينة تؤكّد القبول.

---

---

## الفصل السادس (الأسماء في الأحلام)

---

---

الاسم في الحلم ليس مجرد لفظ، بل يحمل دلالة أو رمز حسب شخصيته أو موقعه في حياة الرائي.

1 أحياناً يكون الاسم رمزاً لحالة، صفة، أو موقف وليس بالضرورة الشخص نفسه موجود في الواقع.

أحياناً يكون الشخص في الحلم طرفاً مباشراً (يتأثر أو يؤثر على الرائي)، وأحياناً يكون رمزاً لشيء آخر.

---

أولاً. من يكون رمز ومن يكون طرف

## أ. الشخص رمز

يظهر في الحلم ليس كشخصية فعلية، بل كدالة.

أمثلة:

اسم محمد قد يرمز للبركة، الحماية، أو النقاء حسب سياق الحلم.

اسم علي قد يدل على القوة، العدل، أو الصبر. الرفعه

الشخص هنا ليس موجوداً فعلياً، بل يمثل معنى أو صفة.

.....

طرف مباشر

يكون موجوداً في الحلم ويؤثر على أحداث الروايا.

يمكن أن يكون:

شخص قريب أو بعيد عن الرأي.

أو حتى شخص مجهول يمثل فئة أو نوع من الناس.

هنا دور الرأي في التفاعل معه مهم لمعرفة المدلول الواقعي للحلم.

---

ثانياً. كيفية التفريق بين الرمز والطرف

1. هل الاسم مرتبط بحدث أو شعور؟

إذا كان مرتبط بالحدث أو السلوك → غالباً طرف.

إذا كان مرتبط بالصفة أو المعنى العام → غالباً رمز.

2. هل الرائي يعرف الشخص في الواقع؟

معرفته الشخصية قد تضع الشخص كطرف.

إذا كان اسم مشهور أو رمزي → غالباً رمز.

3. ما هو دور الشخص في الحلم؟

يؤدي فعل أو يتفاعل مع الرائي → طرف.

يظهر كرمز أو رسالة → رمز.

---

4. مثال

حلم

"رأيت أخي محمد يعطي أحد الفقراء مالاً

محمد هنا قد يكون طرف لأنه أخ حقيقي يتفاعل  
في الحلم.

الفعل (إعطاء المال) قد يكون رسالة أو رمز  
للكرم، البركة، أو الدعم القريب من الرائي.

حلم

"رأيت شخصاً اسمه يوسف ينير الطريق

يوسف هنا رمز للنور، الهدایة، والحكمة،  
والصبر والرفعه وليس بالضرورة شخص  
موجود في الواقع.

## **الجار**

اذا لم يكن لك تعامل معه فهو دلالة الشئ  
القريب منك بقدر مسافة قرب الجار. سواء في  
التزير والبشير

## **الحاله**

### **العمه**

يربطون بسياق. الرؤى والرموز  
ومعظمهم. يكون خلل في حيات الرأي او عدم  
رؤيه الامور  
او الأصابة الروحانية

كما هم. بشاره على جانب اخر. المدلول من  
يفصل..

**اشتقاق الحروف حسب الإحداث والربط**  
**(الربط الإيجابي والسلبي)**

....

مثال

أ — بداية

إيجابي: بداية خير، فتح جديد، نية صادقة.

سلبي: بداية فتنه، دخول طريق خاطئ.

ب — باب

إيجابي: باب رزق، باب علم، باب نجاة.

سلبي: باب معصية، باب فتنه، مدخل شر.

ت — تمام

إيجابي: تمام أمر محمود، اكتمال نعمة.

سلبي: تمام بلاء، اكتمال ضرر.

ث — ثبات

إيجابي: ثبات على الحق، صبر وقوة.

سلبي: ثبات على باطل، إصرار على خطأ

....

وَحُكِيَ عَنْ بَشَرَ بْنِ أَبِي الْعَالِيَةِ، قَالَ: سَأَلْتُ

مُحَمَّداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عَنْ رَجُلٍ رَأَى كَانَ فِيهِ سَقْطٌ كُلُّهُ، فَقَالَ: هَذَا

بِالْأَصْلِ لَا رَجُلٌ قُطِعَ قَرَابَتُهُ، فَعَبَرَهَا نَبِيُّ اللَّهِ

بِالْفَظِّ.

وَحْكَيَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، قَالَ: اشترى رَجُلٌ أَرْضًا، فرَأَى أَنَّ ابْنَ أَخِيهِ يَمْشِي فِيهَا، فَلَا يَطِئُ إِلَّا عَلَى رَأْسِ حَيَّةٍ، فَقَالَ: إِنْ صَدَقْتَ رُؤْيَاهُ، لَمْ يَغْرِسْ فِيهَا شَيْءٍ إِلَّا حَيًّا.

قَالَ: وَرِبَّمَا عَبَرَ الْاسْمُ إِذَا كَثُرَتْ حِروْفُهِ بِالبعْضِ عَلَى مَذْهَبِ الْقَائِفِ وَالتَّاجِرِ، مُثْلِّ السَّفَرِ الْجَلِّ؛ إِذَا رَأَاهُ وَلَمْ يَكُنْ فِي الرُّؤْيَا مَا يَدْلِيْلَهُ أَنَّهُ مَرْضٌ، تَأْوِيلُهُ سَفَرٌ، لَأَنَّ شَطْرَهُ سَفَرٌ. وَكَذَلِكَ السَّوْسَنُ إِنْ عُدِلَّ بِهِ عَمَّا يُنْسَبُ إِلَيْهِ فِي التَّأْوِيلِ، وَحُمِّلَ عَلَى ظَاهِرِ اسْمِهِ، تَأْوِيلٌ فِيهِ السَّوْءَ، لَأَنَّ شَطْرَهُ سَوْءٌ.

وَأَمَّا التَّفْسِيرُ بِالْمَعْنَى فَأَكْثَرُ التَّأْوِيلِ عَلَيْهِ، كَالْفَرْجِ إِنْ لَمْ يَكُنْ مَالًا وَوْلَدًا.

وَأَنْ تَأْوِيلُهَا قَدْ يَكُونُ مَرَّةً مِنْ لَفْظِ الْاسْمِ، وَمَرَّةً مِنْ مَعْنَاهُ، وَمَرَّةً مِنْ ضَدِّهِ، وَمَرَّةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ

تعالى، ومرة من الحديث، ومرة من المثل السائر والبيت المشهور؛ احتجت أن أذكر قبل ذكر الأصول أمثلة في التأويل؛ لإرشادك بها إلى السبيل.

فأما التأويل بالأسماء فحمله على ظاهر اللفظ، كرجل يُسمى الفضل، تأوله فضلاً. ورجل يُسمى راشداً، تأوله رشاداً، أو رُشدًا. أو سالمًا، تأوله السلامة، وأشباه هذا كثير.

وقد رُوي عن النبي ﷺ أنه قال: «رأيت الليلة كأنّا في دار عقبة بن رافع، فأتينا برباط من رطب ابن طاب، فقلت: إن الرفعة في الدنيا والآخرة، وإن ديننا قد طاب»، فأخذ من رافع رفعه، وأخذ طيب الدين من رطب ابن طاب. وحُكي عن شريك بن أبي شمر، قال: رأيت أسناني في النوم وقعت، فسألت عنها سعيد بن المسيب، فقال: أوسعك ذلك؟! إن صدقت رؤياك! لم يبق من أسنانك أحد إلا مات قبلك. فعبرّها سعيد باللفظ لا بالأصل، لأن الأصل في الأسنان أنها القرابة.

---

## ليس مجرد أعداد) 2 (الأرقام

### 1. مفهوم الأرقام في الرؤى

الأرقام في المنام ليست مجرد أعداد حرفية، بل هي رموز تحمل دلالات محددة حسب سياق الحلم وظروف الرائي.

الرقم نفسه قد يكون له أكثر من معنى.

المهم هو الربط بين الرقم والحدث أو الرمز الموجود معه.

مثال:

رقم 1 قد يرمز للوحدة، البداية، أو القائد.

رقم 2 قد يدل على الشراكة، الزواج، أو التضاد.

---

## 2. كيفية تفسير الرقم

لتفسير الرقم بطريقة صحيحة، نتبع خطوات:

1. السياق العام للحلم: ما الذي كان يحدث حول الرقم؟

2. الرموز المرتبطة به: مثل الأشخاص، الأماكن، أو الأشياء.

3. الوضع النفسي للرائي: مشاعره وحالته عند رؤية الرقم.

**4. الربط بالدلول الصحيح: بناءً على رمزية الرقم وليس على تفسير جاهز.**

مثال:

رؤية الرقم 7 مع الماء قد تدل على اكتمال تجربة روحية أو صفاء نفسي.

نفس الرقم 7 مع النار قد يشير إلى تحديات أو اختبارات صعبة.

---

**3. الأرقام الكبيرة**

الأرقام الكبيرة عادة تعكس مبالغ أو أحداث كبيرة، أو حسابات دقيقة في حياة الرائي.

أحياناً تشير إلى أعداد أشخاص، أيام، أو سنوات، حسب سياق الرؤيا.

---

## 5. مثال بسيط للربط

لو حلم شخص برؤيه:

"رأيت 3 طيور تطير فوق بيتي" >

نفس رهاب كالآتي:

الرقم 3: وحدة – توازن – أو أمر مرتبط  
بالعائلة. أو طرف ثالث

الطيور: رسائل – أخبار – حريرات.

البيت: الشخص أو حياته الشخصية.

المدلول: قد تشير الرؤيا إلى أخبار أو تغيرات قريبة في العائلة أو البيت، مع ضرورة النظر لتفاصيل الأخرى في الحلم.

رقم 10 مثلا يدل على اتمام الامور  
تلك عشرة كاملة  
حسب السياق ولكن بربط قد يعطي مدلول آخر

....

## مفتاح بربط القرآن ٣الأرقام

معه في الحديث او اذا حلمت برقم معين  
سورة او حديث او دعاء  
ترجم الأرقام لترتيب السور ف القرآن .  
رقم ٢ يبقا تقرأ سورة البقرة  
رقم ٢٥٠ يبقا اقرأ البقرة الاية رقم خمسين و  
هكذا . ثالثا مضمون الحلم و الرسالة المراد  
فهمها  
- فسر الحلم بالرسالة كامله ليس بالموقف .

-

## ارقام و اشارات لحاله الرائي بقرآن

أولاً: أرقام تربط بسور القرآن في الرؤى

1

سورة البقرة

الدلاله: أصل، بداية أمر كبير، رزق ممتد

في الرؤى: بداية خير، فتح باب رزق، حماية

2

سورة البقرة ومعنى الزوجية

الدلاله: شراكة، زواج، عقد

7

سورة الفاتحة (السبع المثاني)

الدلاله: شفاء، تفريح، قضاء حاجة

18

سورة الكهف

الدلاله: ستر، نجاة من فتنة، تأجيل أذى

19

سورة المدثر

الدلاله: حساب، تحذير، ضبط شديد

**في الرؤى: تنبئه قوي أو اقتراب كشف**

**36**

**سورة يس**

**الدلالة: قلب حال، روح، انتقال أمر**

**في الرؤى: رحمة، فك كرب، خبر قريب**

**55**

**سورة الرحمن**

**الدلالة: نعم متابعة**

**في الرؤى: بشري، وفرة، تذكير بالشكر**

**67**

**سورة الملك**

**الدلالة: حماية، سلطان، اختبار**

**في الرؤى: أمان من خوف، سيطرة على أمر**

**112**

**سورة الإخلاص**

**الدلالة: توحيد، صفاء نية**

**في الرؤى: زوال تعلق أو شرك خفي**

**ثانياً: أرقام مرتبطة بسورة البقرة (كما في المثال)**

**1**

تدل على البقرة من حيث الأصل والبداية  
الجامعة

250

تدل على الوفرة وقربها  
سعفة رزق وتحصين

قرب التمام لاقترابه من عدد آيات البقرة

255

آية الكرسي  
حماية، سلطان، هيبة

286

عدد آيات سورة البقرة  
اكمال أمر، رفع تكليف، نهاية تعب  
قاعدة التفسير  
الرقم إشارة  
السورة معنى  
حال الرأي هو الحكم



الفصل السابع

## (رسائل الموتى)



١ روية الميت في المنام من أكثر الرؤى أثراً في نفس الرائي، وأشدّها حضوراً في الذاكرة بعد الاستيقاظ، لما تحمله من شوق، أو رهبة، أو تساؤل:

هل ما رأيته رسالة؟ أم حديث نفس؟ أم محض خيال؟ أو اشتياق للمتوفى

والميزان في هذا الباب ضرورة، لأن الغلو فيه يفتح باب الوهم، وإنكاره المطلق يغلق باب العبرة.

وليس كل رؤية ميت رسالة، ولا كل رسالة  
وحبياً، ولا كل كلام يؤخذ على إطلاقه.

---

متى تكون رؤية الميت رسالة؟

تكون الرؤيا أقرب للحق إذا توفرت فيها بعض  
العلامات:

وضوح الرؤيا وخلوها من التشويش

طمأنينة القلب بعدها لا اضطرابه

أن يكون كلام الميت مباشراً، غير متناقض

ألا يحمل أمراً يخالف الشرع أو العقل

فالموتى في دار حق، ولا يأتي في الرؤيا ليأمر  
بمنكر، ولا ليخيف، ولا ليُضل.

---

## أنواع رسائل الموتى في المنام

### 1. رسالة تذكير

كأن يظهر الميت صامتاً، أو بنظرة عتاب، أو بحالٍ معين، وهي ليست كلاماً بقدر ما هي معنى، تذكر الرائي بالموت، أو التقصير، أو قيمة كانت منسية. أو زعلان منه

### 2. رسالة طلب

وقد تكون طلب دعاء، أو صدقة، أو رد مظلمة،  
ويظهر ذلك غالباً في:

حزن الميت

سكوتة مع نظرة احتياج

## شكوى غير مباشرة

وهنا ينفذ الطلب ان كان بشئ محدد او صدقه مع  
الدعاء

### 3. رسالة طمأنة

كأن يُرى الميت في حال حسن، ثياب نظيفة،  
وجه منير، أو كلام يبعث على الراحة، وهذه من  
الرؤى التي تطمئن أهل الميت وتخفف عنهم.

### 4. رسالة تحذير

وهي نادرة، ولا تكون مفزعـة، بل تأتي بلطـف  
وتنبـيه، وغالبـاً تخص الرأـي نفسه لا أحـدًا  
عـامـة.

-  
كلام الميت الصادق والمضـلـل في المنـام

## علامات كلام الميت الصادق :

يكون كلام الميت أقرب للصدق إذا اجتمعت فيه هذه الصفات:

### 1. الوضوح والاختصار

يأتي الكلام بسيطاً، مباشراً، بلا رموز معقدة ولا تهويل.

### 2. عدم مخالفته للشرع

فلا يأمر بمنكر، ولا ينهى عن واجب، ولا يقدم تشريعًا جديداً.

### 3. الأثر الطيب بعد الرؤيا

يترك في النفس طمأنينة، أو حثاً على الخير، لا خوفاً ولا اضطراباً.

### 4. ارتباطه بحال الرأي

يكون الكلام موجّهاً للرأي نفسه، لإصلاح، أو تذكير، أو تنبيه.

## 5. عدم ادعّاء الغيب

ولكنه بالواقع الملموس. يشير الى مستقبل او وقتاً ببشره وتحدث يبلغ بقرب الأجل بالتصرف وليس بالقول المباشر و اذا قيل مباشر فليس. حق.

---

### ثانياً: علامات كلام الميت المضلل

ويكون الكلام مُضللاً – وإن نسب للميت – إذا ظهر عليه أحد هذه الأمور:

#### 1. إثارة الفزع والرعب

كتهديد مباشر، أو وعيد، أو تصوير هلاك قادم لا مخرج منه.

الا لمن ظلمه دون تهويل ولا ترديد جمل انتقاميه

## 2. الادعاء القطعي للأحداث

مثل: (ستموت، سيقع كذا لا محالة، انتهى أمرك).

## 3. مخالفة الثوابت

كأن يأمر بقطع رحم، أو ترك عبادة، أو ارتكاب معصية.

## 4. تشویش الحلم واضطرابه

كثرة مشاهد غير متراقبة، وتناقض في الكلام أو الزمان.

## 5. تعلق القلب بالرؤيا

حيث يصبح الرائي أسيرًا لما قيل له، عاجزاً عن التفكير أو الفعل.

وهذا الباب غالباً تلبيس شيطاني استُخدم فيه  
شكل الميت لا حقيقته.

---

مثال

(1): كلام ميت صادق

رأى رجل والده المتوفى يقول له بهدوء:  
"اقطع ما بينك وبين الحرام، وربنا هيكرك".

التحليل:

كلام مختصر وواضح

لا يحمل غيّاً

مرتبط بحال الرائي

أثره طمأنينة وإصلاح

المدلول:

تذكير ونصح، لا أمر تشريعي، والرؤيا حق في معناها.

(2): كلام ميت مُضلل

رأت امرأة ميئًا يقول لها:  
"أنت محسودة، وسيموت ابنك إن لم تفعلي كذا".

التحليل:

تخويف وتهديد

ادعاء غيب

ربط الرؤيا بوقوع شر حتمي

أثره فزع ووسواس

المدلول:

تلبيس شيطاني، لا يؤخذ به، ولا يلتفت إليه.

---

(3): طلب غير مباشر

رأى شخص ميئًا قريباً له صامتاً، حزين الوجه.

التحليل:

لا كلام

دلالة حال لا لفظ

لا تخويف ولا أمر

استحباب الدعاء والصدقة، دون جزم بسبب أو عذاب.

ليس صدق الرؤيا في فم المتكلم، بل في ميزان الكلام.

ويبقى الأصل: الدعاء، والصدقة، وحسن الظن  
بالله.

.....

## 2 (هدم مفهوم الدماء)

---

الناس يظن كثيرون من

أن رؤية الدم في المنام تفسد الحلم وتدل حتماً على الشر، وهذا فهم خاطئ وشائع لا أصل له في علم التأويل الصحيح.

فالدم ليس رمزاً ثابتاً، ولا يؤخذ على إطلاقه، وإنما يفهم بحسب سياقه، ومصدره، وموضعه، وعلاقته ببقية رموز الرؤيا.

فالدم في المنام له دلالات وربط وليس عبثاً

الرؤيا:

رأى النائم دمًا يخرج من يده أثناء غسلها.

التحليل الصحيح:

اليد رمز للعمل

الدم هنا قد يدل على مال حرام اكتسبه الشخص أو جهد غير طاهر.

ولو كان ببطهر يده بنفسه ببطهر ماله. او توبه ولكن الاصل اختلاط بين الحرام ومحاولة التطهير  
وطالما الدم ينزل ولو بغسل. يكون اثر الفساد موجود

إذا كان الدم من جرح، فقد يشير إلى أذى وقع على الشخص أو من حوله. وحسب السياق

النتيجة: الحلم لا يفسد، ولا يعني شر مطلق، بل تنبيه وضبط للسلوك.

قد يدل على:

صلة رحم إذا كان الدم خارجًا من موضع الرحم أو ما يدل عليه، ويكون حينها إشارة لعلاقة، أو قطيعة، أو وصل.

ويدل على الرحم من موضع السره للرجل ايضاً  
للحبال السري بين الأخوات نظراً

مال حرام إذا افترن بالأكل، أو الشرب، أو  
التلوث به دون سبب واضح.

إثم أو ذنب إذا كان الدم على الجسد بلا جرح.

حق ضائع أو مظلمة إذا خرج الدم نتيجة اعتداء  
أو ضرب.

لا فساداً للحلم. وقد يكون تنبيهاً أو كشفاً

وغيرهم من الرموز والدلائل حسب الربط  
والدلول

وعليه، فليس كل دم فساداً، ولا كل رؤيا دم  
شرّاً، بل الخطأ في التفسير هو الفساد الحقيقي،  
لا الرمز ذاته.

....



## الفصل الثامن. (أفهم اشاراتك)



وبعد ما تجولنا وتعمّقنا في الأبواب السابقة، من تصحيح المفاهيم، إلى هدم الفهم الخاطئ، ثم بناء القاعدة التي يقوم عليها هذا العلم، لم يعد القارئ يقف أمام الرؤيا حائراً أو مندهشاً، بل صار أقرب إلى الفهم، وأبعد عن الوهم.

ومن هنا، يأتي السؤال الطبيعي بعد التأسيس:

(كيف أفسّر رؤيتي؟)

هذا الباب ليس قفزة إلى التفسير،

ولَا بِدَائِيْةٌ جَدِيدَةٌ مُنْفَصَلَةٌ عَمَّا سَبَقَ،  
بَلْ هُوَ ثَمَرَةُ الْفَهْمِ،  
وَتَطْبِيقُ مَا تَمَّ بِنَاءًهُ خَطْوَةً خَطْوَةً.

فَهُنَا نَبْدَأُ الْعَمَلَ عَلَى الرُّؤْيَا نَفْسَهَا:  
كَيْفَ تُمْسِكَ كَمَا وَرَدَتْ،  
وَكَيْفَ تُرْتَبَ مَشَاهِدَهَا،  
وَكَيْفَ تُرْبِطَ إِشَارَاتَهَا،  
حَتَّى يَظْهَرَ مَدْلُولُهَا بِلَا تَكْلُفَ،  
وَلَا تَهْوِيلَ،  
وَلَا ظُلْمٌ لِلرُّؤْيَا وَلَا لِلرَّأْيِ.

(وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالَمُونَ)

وَمِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ،  
نَنْتَقِلُ مِنَ الْمَعْرِفَةِ إِلَى التَّطْبِيقِ،  
وَمِنَ الْفَهْمِ النَّظَرِيِّ إِلَى مِيزَانِ التَّأْوِيلِ.

---

## 2(قاعدة التأويل)

الخطوة الأولى: تثبيت الرؤيا قبل تفسيرها

أول خطأ يقع فيه الرائي  
أنه يبدأ بالتأويل قبل أن يمسك الرؤيا.

والم صحيح أن الرؤيا  
لا تُفسَّر وهي سائلة،  
ولا تُفهم وهي مضطربة في الذاكرة.

لذلك،  
أول ما يُفعل بعد الاستيقاظ  
هو تثبيت الرؤيا كما وردت، لا كما فهمت.

لا تشرح

لا تؤول

لا تربط

ولا تحذف

بل ثبت: المشهد كما هو،  
الأشخاص كما ظهروا،  
الأفعال بترتيبها،  
والانتقالات دون تعديل.

فالرؤيا إن تغير ترتيبها  
اختل مدلولها،  
وإن أضيف إليها من العقل  
فقد صدقها.

وهنا فقط،  
وبعد أن تستقر الرؤيا في صورتها الصحيحة،  
يُسمح بالانتقال إلى الخطوة التالية.

---

### 3(التأويل بالأشتقاق والربط)

كما وضحنا بسابق أن التفسير لا يعتمد على رمز والرمز ليس ثابت.

وكل رمز له زمنه وربطه الذي يفرض عليه فالرمز متحرك دائماً وليس ثابت

عریش مثال (العریش) ممکن حرف او اسم العربية الكارو بعطيك محافظة العريش

ای هارب او (فرنسا) قد تعطیک. فر. نسی.  
تخلی عن مسؤولیاته

قد يعطك سوء. (السودان) او السوداني.  
دان. اي سيئ انانی او سوء. دني.  
اي السيئ. ادان الآخر. انتصار باطل للظلم

وقيس على هذا وحسب الربط الرمز ليس  
متحرك والاحداث والحال. تحكمه ليس هو من  
يحكم.

مثال  
اولاً (جبنة نابلسية)

الجبنة معروفة انها  
مال مخزن زواج رزق  
وعلى جانب اخر تحذيرات

وقد تأتي الرؤيا بلفظِ مألوفٍ في الظاهر،

كطعامٍ أو اسمٍ دارج،  
ويكون المدلول في اشتراقه لا في صورته.

الجبن النباليّة. مثال  
بأحد تفسيرات محمد غريب  
المحقق والبعيداً عن الرمز الثابت لجبنه

الرأي التفسير بعد ربط الرموز ومعرفة بيانات

الجبن يؤكل بعد تخمير وتحوّل

دلالته رمزياً:

شيء لين لكن سببه ضغط سابق

أو أمر داخلي متحوّل

نابليّية (اشتراق لا نسبة مكان فقط)

إِحْنَا هُنَّا لَا نَأْخُذُهَا كَبَدٍ  
لَكِنْ نَفْكَكُ الْفَظْ:

نَابٌ – لِسٌ – يَةٌ

النَّابُ

النَّابُ = سَنُّ الْقُوَّةِ وَالضَّغْطِ وَالْاعْتِمَادِ

يُدْلِيُّ عَلَى:

مَوْضِعٌ يَتَحَمَّلُ

أَوْ سَنٌ يُسْتَخَدَمُ أَكْثَرُ مِنْ غَيْرِهِ

اللَّسِنُ / اللَّسْعُ (بِالسَّمْعِ الْلُّغُوِيِّ)

**اللَّس** = احتكاك، مضغ، تكرار

قريب دلائلاً من:

**الطحن**

**الضغط المستمر**

الربط مع (الدرس)

**الدرس** = الطاحونة

**موضع العمل المتكرر**

لما يجتمع:

**ناب + لس/ضغط + أكل**

**فالدلول:**

مشكلة في ناب من أنبياء الـدروس  
بسبب ضغط أو استخدام زائد  
أو خلل لم يُنتبه له  
وهذا كان واقع الرأي بعد التفسير  
وبالتالي انتبه لتعليمات والكشف الطبي

فالرؤيا لا تخاطب السامع بالصور فقط،  
بل بالألفاظ،  
ومن جهل الاشتقاد، أخطأ الدلول

...

**اشتقاق الحروف وأهميته في فهم الرؤيا**

الحروف في الرؤى ليست أصواتاً عشوائية، بل  
مفاتيح للمعنى،  
واشتقاق الحرف أو الكلمة يساعد المفسر على  
فهم الرسالة المخفية خلف الرمز، بشرط الربط  
وعدم الفصل عن السياق.

---

متى نلجاً لاشتقاق الحروف؟

نلجاً لاشتقاق الحروف عندما:

يظهر اسم أو كلمة بوضوح في الرؤيا

يتكرر لفظ معين

يكون الرمز غامضاً ولا يُفهم بمدلوله الظاهر

لكن لا يؤخذ الاشتقاء منفرداً، بل يربط:

حال الرأي

وبافي الرموز

وسياق الرؤيا العام

---

خطا شائع

الخطأ الشائع هو:

تفسير الكلمة من حرف واحد فقط

أو تحويل الحرف ما لا يتحمل

وهذا يؤدي إلى تفسير متكلف ومضلل.

---

## أمثلة تطبيقية على اشتقاق الحروف

"سالم" مثل (1): اسم

الاشتقاق: من السلامة

إن جاء الاسم مع طمأنينة وراحة. أو ملوش ربط  
ييل على نجاة أو أمان. بي الأحداث

إن جاء مع خوف أو مرض → قد يدل على  
او قطيعه سلم دعوة للسلامة أو تحذير.  
سلام. بعد. استسلم.  
او سام للمنبه منه حسب الربط

الاسم واحد، لكن المدلول يتغير بالربط.

---

"باب" مثال (2): كلمة

باء: بداية

الف: استقامة أو وسط

باء: نهاية تشبه البداية

مع رؤية الباب مفتوحاً → فتح أمر أو رزق  
مع كسره → خلل في الستر أو الأمان

---

"نادر" مثال (3): اسم

الاشتقاق: الندرة

رؤيته مع فرح → فرصة نادرة أو رزق مميز  
در. ب لا. او تقادي ضرر. نا تؤخر  
والحروف ليس ثابته مثل تؤخر بضر.  
ممكن تفرض تؤخر ضاءة دال. متذكرة.

رؤيته مع قلق → خوف من ضياع فرصة

---

"تور" مثال (4): الكلمة

ن: نقل أو نية

و: وصل

ر: رحمة أو رؤية

ظهور النور مع طريق واضح → هداية  
وبصيرة  
نور. ضئيل للأخرين او مطالب بتنوير الآخرين.  
ظهوره متقطعاً → حاجة لمراجعة النية

وهذه أمثاله بسيطة تدربيبة وليس للحصر

---

متى لا نستخدم الاشتقاد؟

إذا كان الرمز واضحاً بمدلوله

إذا أدى الاشتقاد إلى تعقيد الرؤيا

إذا خالف السياق العام للحلم

فالأصل هو الوضوح لا التعقيد.

الحروف مفاتيح لا أحكام

الاشتقاق وسيلة لفهم لا غاية

الرمز لا يُفسّر بحرف واحد

الربط هو الفيصل دائمًا

فمن أتقن الربط، نطق له الرمز،  
ومن أخذ الحرف وحده، ضلّ عن المعنى.



## الفصل التاسع

### قواعد الرموز.. (ملخص دلالي)



ملخص لبعض الرموز البارزة والعامه  
واتجاهتها. وربطها حسب الحدث

....

أولاً: البيت في الرؤيا

البيت الخاص بالرأي  
يدل على: النفس - الخصوصية - الأمان -  
الحال العام

- الاطلاع - الأمان النوافذ: الستر-الحصن

غرفة النوم: الخصوصية - السر - العلاقة  
الخاصة

**السقف: الستر والحماية**

**الحيطان: السند والدعم (أهل - زوج - مال - مكانة)**

**بيت مرتب: حياة مستقرة وهدوء نفسي**

**بيت مكركب / متسلخ: اضطراب - هموم -  
او اصابات او امراض او مشاكل متراكمة  
روحانية**

**(فرش البيت)**

**أو الأب أو الأخ أو العائل الزوج. السرير  
الزوجة غطاوه  
الثوابت مثل الكتب أو الاقتناء أو الترميز  
الزوجة أو حرير أثاث البيت**

...

الثلاثة امرأة البيت.  
وكذلك الرجل إذا به طعام  
انتهاء مشاكل بين الأطراف وعنف  
اختلاف بطعام اختلاف بالمعيشة. والتأمين لها  
الإضاءة بالبيت. الراحة الفرح انتهاء البلاء  
أثر النعمة. بلاء. مرض إصابة.  
قبر إذا مركز طريق: فهو جهد محمود ووصول  
للخير

.....

بيت غير بيتك:

انتقال من حال لحال

أمور بعيدة عن حياتك الخاصة.

سلبياتها وايجابياتها بالذكريات لو بيت قديم

ماضي - غرفة - أمر مجهول (حسب السياق)

....

الأبواب

العائل) (الفرص والمخارج والفتوحات الحصن

الباب = منفذ أو فرصة

باب مفتوح: تيسير - حل - قبول

باب مغلق: تأخير لا منع

باب يُفتح بصعبية: سعي ومجاهدة

باب يُكسر: تعدي أو استعجال

باب البيت: شأن خاص بباب مزدوج شريك

**باب غريب: أمر جديد أو مجهول**

---

**المفاتيح  
(التمكين والعلم والفتورات)**

**المفتاح = حل - علم - قدرة**

**مفتاح بيديك: التمكين بيديك**

**مفتاح ضائع: تعطيل بسبب إهمال**

**مفتاح لا يفتح: سوء استخدام أو توقيت خاطئ**

**مفاتيح كثيرة: أبواب متعددة وخيارات**

---

أ: السلالم والمصاعد

(الارتفاع أو الهبوط)

السلم = التدرج

صعود السلالم:

ارتفاع تدريجي بجهد وسعى

نزوله: تراجع أو مراجعة

سلم مكسور: تعثر في الطريق

....

الأسنبار

صعود سريع: رفعه مفاجئة

## هبوط مفاجئ: صدمة أو خسارة

## تعطل المصعد: توقف مرجلي

(وسائل النقل)

وسائل التنقل

## ثانياً: وسائل التنقل (سیر الحياة)

كل وسيلة تنقل = مسار حيائني

ويُفسّر حسب:

السرعة

الجماعية أو الفردية

خاصة أو بأجرة

انتظامها أو تعطلها

دلالات مختصرة:

واقفة / معطلة:

تعطيل الا ان يشاء الله

لحقت بها: فرج وتدارك

تأخرت عنها: لم يحن الوقت بعد

القطار:

العمر أو المسار العام

أبوابه: فرصك

عرباته: مراحل حياتك

وايضا اصابات روحانيه  
حسب سياق الرؤى

....

الطائرة: قفزة سريعة - تغيير كبير

لم تلحق بها سلبي

.....

السيارة الخاصة: قرار انتك الشخصية  
ومسؤولياتك وحياتك

سيارة أجرة: اعتماد على غيرك

او تقود غيرك وتتحمل مسؤوليات  
حسب الربط

.....

موتسكيل /  
تسريع

قلة أمان... خطر... او استعجال. او تهور

حلول مؤقتة أو غير مستقرة

حسب الربط

....

تكذك

ضيق. وسير حياء بطيئ  
ومشاكل زوجيه  
ومسؤوليات من يقوده  
واصابات روحانيه  
حسب الربط

.....

جوانب وسلطة التنقل  
المotor: الدافع. والقلب

السقف: الأمان والستر

**اللون:** حال نفسي أو دلالة ظرفية

**العجل.** الثبات والاتزان

**المريات الرؤيه والتركيز في قرار انتك وخطواتك**

**(الطريق)**

**(القدر والمسار)**

**الطريق = مسار الحياة**

**واسع: سعة وخيارات**

**ضيق: ابتلاء أو قيد**

**مظلم: حيرة او ظلم**

**مضىء: هداية او فرج**

**متفرّع: قرارات مصيرية**

**طريق مستقيم: ثبات**

**طريق مكسر: صبر وجهاد ومتاعب**

---

**الملابس**

**: الملابس (الستر والحال)**

**الملابس = ستر الإنسان ودينه وحالة**

ملابس كاملة:

ستر

استقامة

عبادة أو عمل منظم

او زوج او اهلك او زواج.

او شفاء

.....

ملابس ناقصة:

قصير

خلل في أمر ما

علاقة غير مكتملة

علاقات زوجية

الألوان: تفسّر حسب حال الرائي لا بذاتها

---

رابعاً: الأحذية (مسيرة الحياة)

الحذاء = طريقك العملي والاجتماعي

ويربط:

العمل

**الزواج أو الانفصال**

**النجاح أو التعرّض**

**دلائله:**

**مرير: استقرار وسهولة**

**ضيق: ضغط أو قيد**

**كعب عالي: رفعه أو مسؤولية ومشقة**

**مقطوع / تالف: تعثر أو تعطيل أو خلافات**

**فرد بفرد  
عدم توافق  
مع الشريك  
العمل الدراسه**

تبث عنه تسعى للخروج من العراقيل والضيق

.....

(البحر)

(الهيبة - الدنيا - العلم - الابتلاء)

الأصل العام

البحر = أمر واسع يفوق قدرة الرائي  
وقد يدل على:

الدنيا وتقابها

سلطان أو قوة

علم عميق

ابتلاء كبير

ويفسر البحر بحاله وتعامل الرائي معه  
لا بمجرد رؤيته.

---

متى يكون البحر إيجابياً؟

1. البحر الهادئ

ماء صافٍ

موج خفيف

**المدلول:**

**طمأنينة – استقرار – أمان بعد خوف**

---

**2. السباحة بمهاره وسهوله**

**دون تعب أو خوف**

**المدلول:**

**قدرة على التعامل مع أمر كبير  
أو تحمل مسؤوليات كما يجب**

---

**3. شرب ماء البحر بلا أذى**

**المدلول:**

انتفاض من علم أو قوة

---

#### 4. الصيد من البحر

**المدلول:**

رزق من أمر عظيم

---

#### 5. النجاة من الغرق

**المدلول:**

فرج بعد شدة ولطف إلهي

---

متى يكون البحر سليبياً؟

#### 1. البحر الهائج

أمواج عالية

## ريح شديدة

المدلول:

مسؤوليات فتن - اضطراب - خوف ابتلاء  
صعبه نيون

---

## 2. الغرق

المدلول:

انغماس زائد في الدنيا  
أو أمر مهلك

---

## 3. العجز عن السباحة

المدلول:

ضعف أمام ابتلاء

---

## 4. البحر المظلم

المدلول:

**جهل - حيرة - غموض**

---

**5. دخول البحر لغير أهله**

**المدلول:**

**تجرؤ على ما لا يحسن الرائي التعامل معه**

---

**حالات وسطية (لا يحكم فيها إلا بالربط)**

**او امان الوقوف على الشاطئ: تردد او نجاة.**

**الخوف دون دخول:وعي بخطر**

**او تخلي حسب الربط الابتعاد عن البحر: نجاة**

**موج يقترب ولا يؤذى: إزار بلا ضرر**

---

## قواعد الربط

1. هيئة البحر = هيئة الأمر

2. سباتك = قدرتك

3. الغرق = تجاوز الحد

4. النجاة = رحمة لا مهارة فقط

البحر لا يُخيف >  
إلا من دخله بغیر استعداد

البحر في الرؤيا  
ليس شرّا بذاته  
وإنما مرآة  
لما تحمله النفس  
من قوة أو ضعف

.....

الماء

(الحياة والحال)

الماء = حال النفس والدنيا

صافٍ: صفاء وراحة

عكر: هم أو شبهة او سلوك الرأي

جارٍ: رزق متجدد

راكد: ركود

---

ا: الطعام

(الرزق والاحتياج)

الطعام = رزق أو علم وعيشه

**طعام طيب: رزق حلال**

**فاسد: مال أو فكر فاسد او عيشه بها فساد واقع  
عليك**

**جوع: حاجة أو فراغ. او كرب شديد و اشتياق  
للفرج**

**شبع: اكتفاء**

**أكل مع ناس: مشاركة أو شراكة أو مناسبة**

**---**

**المال :**

**(القيمة والمسؤولية)**

**المال = قيمة أو أمانة**

**مال ورقي: مسؤوليات او دين او رزق**

**عملات معدنية: كلام او جال او رزق وانفضاء  
تعسر**

**فقد المال: خسارة معنوية**

**العثور عليه: فرصة**

**(الدالة – الإيجابي – السلبي – قواعد الربط)  
الأصل العام**

**الطعام = ما يدخل حياة الرائي ويغذي حاله  
قد يكون:**

**رزقاً**

علمًا

فكرة

علاقة

حياة

أثراً نفسياً أو دنيوياً

ولا يُفسّر الطعام منفرداً،  
بل بحاله وأثره وطريقة تناوله.

---

متى يكون الطعام إيجابياً؟

يكون الطعام خيراً إذا اجتمع فيه:

1. حسن الحال

طازج

نظيف

لذيد الطعم

المدلول:

رزق حلال - راحة - نفع

---

2. نضج الطعام

مطبوخ

جاهز للأكل

**المدلول:**

أمر مهياً - نتيجة عمل - خير بلا مشقة

---

### 3. طريقة الأكل

أكل براحة

بلا شراهة

**المدلول:**

رضا - اتزان - بركة

---

### 4. المشاركة

الأكل مع أهل أو ناس معروفين

**المدلول:**  
صلة - شراكة - دعم اجتماعي

---

## 5. الشبع المعتدل

**المدلول:**  
اكتفاء وسكونية

---

امتنى يكون الطعام سلبياً؟

يكون الطعام إنذاراً أو همّا إذا ظهر أحد الآتي:

## 1. فساد الطعام

متعدن

رائحته كريهة

او يأكل في غير طعامه دون اذن

المدلول:

مال مشبوه – فكر فاسد – علاقة مؤذية

---

2. الطعام النّيّ

غير مكتمل

المدلول:

تعجل – أمر لم يحن وقته

---

3. الشراهة

أكل بنهم

المدلول:

طمع – إفراط – فقد اتزان

---

4. الجوع المؤلم

المدلول:

احتياج نفسي أو دنيوي

---

## 5. الطعام المؤذن

سبب المما أو قيًّا

المدلول:

أثر سلبي دخل الحياة

---

حالات وسطية (ترتبط ولا تحكم)

قلة الطعام: زهد أو ضيق (حسب حال الرائي)

رفض الطعام: رفض فرصة أو أمر

**تقديم الطعام دون أكل: خير يُعطى لا يُنتفع به**

**سقوط الطعام: فوات رزق أو إهمال نعمة**

---

**قواعد الربط الذهبية في الطعام**

**1. ما يُغذّي الجسم = ما يُغذّي الحال**

**2. حالة الطعام = حالة الأمر**

**3. أثره بعد الأكل أهم من شكله**

**4. طريقة التناول تسبق نوع الطعام**

**ليس كل رزق**

ولا كل جوع فقر  
إنما الميزان في الأثر

---

الفاكهة

(الدلالة – الإيجابية – السلبية – الربط)

الأصل العام

الفاكهة = ثمرة أمر – متعة – رزق – نتيجة  
عمل

وتفسر حسب:

نوعها

نضجها

حالها

طريقة الحصول عليها

مصيرها في الرؤيا

---

التفاح

الأصل:

نفس - صحة - أمنية - ولد أو عمل

إيجابي:

تفاح سليم: عافية أو تحقيق رغبة

أكله: انتقام

أخذه بيده: سعي صحيح

سلبي:

سقوطه: ضياع فرصة

تعفنه: فساد أمر

ضياعه: فوات أجل أو أمر عزيز

مثال

على بنت وقعت من ابدها تقاحه واتحرجت  
الارض  
والبنت تسير خلفها فسقطت التقاحه في بئر  
وبربط لكل الرموز

المدلول

قرب اجل البنت .(وبالفعل توفت الى رحمة الله)

وليس كل سقوط موت ولكن في حال هذه الرؤى  
بربط الكلي

الجري خلفها:

→ محاولة التدارك  
→ تشبيث بالحياة

سقوطها في بئر:

→ البئر رمز للعمق – الغيب – القبر –  
الانقطاع  
→ شيء سقط في موضع لا يُسترجع منه

لماذا دلت على الأجل تحديداً؟

لأن الرؤيا جمعت ثلاثة دلالات خطيرة معاً:

1. رمز النفس (التقاح)

## 2. الخروج من اليد

3. السقوط في موضع انقطاع (البئر)

---

الموز

الأصل:

رزق - لذة - مال سريع

إيجابي:

موز ناضج: رزق سهل

سلبي:

موز فاسد: مال لا يدوم أو تعب

---

العنبر

الأصل:

رزق - علاقات - مواسم

إيجابي:  
عنب في وقته: خير عاجل

سلبي:  
خارج موسمه: استعجال أو هم

---  
**البرتقال والموالح**

الأصل:  
نشاط - صحة - تعب قبل الراحة

إيجابي:  
طازج: تعافي

سلبي:  
حامض جدًا: تعب أو خلاف

---

## البطيخ

الأصل:

هم ثقيل أو حمل نفسي

إيجابي:

تقسيمه: زوال هم

سلبي:

حمله كاملاً: ثقل ومسؤولية

---

## الفراولة

الأصل:

مشاعر – علاقة

إيجابي:

حراء ناضجة: فرح

سلبي:

سريعة التلف: متعة لا تدوم

---

الكمثرى

الأصل:

خير مؤجل

سلبي إذا قطفت مبكراً:  
تعجل يؤدي لخسارة

---

قواعد الربط في الفاكهة

**ناضجة** = تمام الأمر

**سقوطها** = فوات أو فقد

**تعفنها** = فساد نية أو حال

**ضياعها** = خروج الأمر من اليد

---

**المرض والشفاء**

**المرض** = خلل لا موت

**مرض معروف**: خلل محدد

واقعي او مرض

او بنوب وغفله خصوصاً لو كان بالقليل

الم بلا مرض: ضغط نفسي

الشفاء: زوال هم

الدواء: حل او نصيحة

---

الموت (التحول)

الموت ليس شرط موت

موت بلا دفن: تغيير حال

**موت مع صراخ: فتن أو خسارة**

**الموت ثم الحياة: توبة أو بداية جديدة**

**موت شخص فقدانه قطبيعه تغير حاله**

---

**المتوفى في الرؤيا**

**الميت = رسالة**

**يعطيك: خير**

**يأخذ منك: تنبيه**

**صامت: حاله**

يُتَسَمُّ بِرَضَا

حَزِينٌ: تَقْصِيرٌ حِي

...

(القبور والأموات)

الميت انقطاع / تذكير وانتهاء أمر دنيوي

ضرب المتأفِّي لِلْحَيِّ  
إيقاظ مطالبه بتوقف عن أفعال مخالفة  
تنبيه بشخص المتأفِّي إذا مصاحب بكلام به  
عتاب أو توجيه واضح

المقبره  
نهاية وتذكير

قبر مفتوح  
انتظار و تذكير

السور الزجاج  
وأعمال صلاح المتوفي و يدل على علم تركه  
ونعيمه بدار الحق صالحة ينتفع بها. ومنازله

---

رموز

--- (الفتنة أو النور)

النار = قوة مؤثرة

نار بلا أذى نار البوتجاز وعلبها الطعام  
استفاده من العيشه

نار بوتجاز دون استفاده ضرر خفيف

نار مؤذية: فتنة - غصب - خصومة

اشتعال في البيت: خلاف داخلي

إطفاء النار: احتواء فتنة

الهروب منها: نجاة

اشتعال النار من شخص لشخص

المشتعل الاول سبب ضرر الاخر

---

: الضوء والظلم

**الضوء = وضوح وبصيرة**

**نور قوي: هداية واضحة علم**

**نور خافت: بداية فهم**

**ظلم: حيرة أو غفلة او ظلم**

**الخروج للنور: اكتشاف أمر او فرج**

---

**المرآيا**

**(النفس والحقيقة)**

**المرآة = رؤية الذات**

**صورة واضحة: صدق مع النفس والامنيات**

**مشوّهة: خلل داخلي او اصابه**

**مرآة مكسورة:** صدمة نفسية او تعطيل

**عدم رؤية نفسك:** ضياع هوية مؤقت ويس

---

**: الشعر**

**(الحال والستر والعمر)**

**الشعر = زينة أو هم**

**طويل مرتب:** زيادة حال

**متشابك:** هموم او مرض او دين

**سقوط الشعر: قلق أو فقد أمان وحياة على  
الهامش**

او خساره من نفسك حلق الشعر: زوال حمل.

خلف الشعر الماضي.

**الامام المستقبل  
الجانب ما يدور حولك والحالي**

---

الدم  
(صلة او مال او مرض)

دم يخرج: زوال هم

دم قريب: رحم (أب - أم - أخ)

دم على الملابس: مال مشبوه

نزيف بلا ألم: فقد تدريجي

....

الأسنان

(الأهل والعمر)

الأسنان = المحيط القريب

الأسنان العليا: أهل الأب

السفلى: أهل الأم

سقوط سن بلا ألم: قضاء أمر او فقدان عام بلا  
منفعة

ألم الأسنان: خلافات عائلية او كرب الرأي

كشف ستر سقوط الاسنان الامامية.

الدروس الفكر التدبر بالأهل الزوج الزوجه

سقوط غير محمود وخساير او قرب اجل احدهم

حسب الربط

---

الهاتف والكلام

الهاتف = تواصل ورسالة

مكالمة واضحة: خبر صريح

تشويش: لبس

عدم الرد: تجاهل أو تأخير

هاتف مكسور: انقطاع علاقه او فقدان تواصل

---

: السوق

(الدنيا والاختيارات)

السوق = اختيارات او سوء الحال او السلوك

سوق منظم: فرص واضحة

سوق فوضوي: حيرة

شراء: اختيار

بيع: تنازل

...

: الحمل والولادة

الحمل = أمر ثقيل أو مشروع

حمل مريح: خير منظر

او حمل واقعي حمل متعب: هم.

ولادة سهلة: فرج وتفريخ هموم

تعسر الولادة: تأخير وكرب شديد

....

(الإنسان)

البنت طفلة بشرى (وإذا بشر أحدهم بالأنثى)  
ودنيا

ومسؤوليات الطفل الوليد بشرة (ويبشره بغلام)

أو هم وحزن حسب الرؤية اذا كان كبير

....

السقوط

السقوط = فقد سيطرة

**سقوط بلا أذى: تنبية**

**سقوط مع ألم: خسارة**

**النجاة قبل الأرض: لطف إلهي**

---

**الحيوانات**

**(الحيوان = صفة وطبع)**

**الأسد: قوة أو سلطان او ولی امر شديد**

**الكلب: عدو أو صديق وفيّ**

او ولی امر حامی او شیطان (حسب حاله)

القطة: مكر او سرقة

او اصابة او امراءة

حسب الحاله

الطير

الطير: أمل

او خبر مبشر

او اولاد او احفاد . او يتامى.

روحانيه او اصابة

حسب الربط

.....

## 1(السكين)

السكين في الاستخدام قطع أمر أو إنتهاء أمر  
إذا كان الشيء المقطوع ينتفع به  
وإذا كان قطع شيء بفساد أو غير مفيد فهو قطع  
علاقات أو انفصال الشريك  
إذا ويضرب به شيء فأحماله طاعن في  
الأعراض. إذا كان السكين ممسك باليد.  
يضرب به حيطه فهو يؤثر فما يقال عنه

.....

## (المسدس)

إذا ضرب به فاسد. الحماية  
وقف محصنات وغدر إذا ضرب به عشوائي  
وكلام يؤثر فمن قيل عنه إذا ضرب به بالهواء  
جسم . السيف

...

ممارسات الإنسان  
الجري

دون التزام لطريق. تهور وتعجل في بعض  
الأمور

أو عدم صبر في البلاء

إذا مركز طريق: فهو جهد محمود ووصول  
للخير

...

(المسجد والصلوة)

الصلوة صلة بالخالق.  
وصلة حسنة بالعبد والعلاقات  
للخير والوصول  
طمأنينة وأفعال

مسجد مظلم  
فساد، وغفلة وعدم قول الحق

من سمع الأذان  
في الحرم وراء الكعبة  
أو حج ع ظاهر أو شفاء فيها قضاء حاجة  
للعزباء زواج.

.....

### الجبل

صعوبات ومحاولات وإصرار صعوده بمشاقه  
الحركة نحو الصعود دون ميل أو وقوع ثبات  
وقوة  
وغير اعتمادي بمفردك وحده

### الجسر:

نقطة، وشفاء من أمراض أو أسحار  
وكذلك الأخ، الوفى، والأب، والأم العون.

...

قلم بدون حبر  
وكلام بدون فائد وادعاء عجز وفشل.  
وظاهر عكس الباطن

كتاب فارغ

تعطل وتعثر في الحياة الاجتماعية فراغ. فشل  
بداية جديدة

الامتحان والدراسه  
محنه وعلم

الغريب  
مر مجهول

الجار  
امر قريب منك

العجاز  
السند

**الجلوس انتظار**

.....

**(رموز الجسد)**

**الرأس فكر**

**العين رؤيه ووعي او ينافقه**

**اليد**

**اخوات صلوات.عمل**

**القدم**

**سند**

**القلب**

**نية المشاعر المرض الإيمان الخوف الطمأنينة**

.....

**الآخرس**

**الحق أو التعبير او كتمان.**

**أو قول الحق النداء العلم.**

.....

الاعمى  
غافل عدموعي تغفيل له.

أكل الربا  
اضطراب أو الممسوس

او او انفصال او اعذب او إنكشاف. العاري  
عقيم

حسب الربط ازدواج. والتقاهم التوأم

.....

( حيوانات وطيور )

حيوان ناطق  
خداع شيطان او رسالة

طير بلا جناح  
عجز

اسد ميت  
زوال

حية بيضاء  
خفاء  
او سلوك امراءه ظاهرها عكس باطنها  
مفارقته ظلمت بظاهرها اقتراب امراءة او

حية سوادء او  
تعنان خطر من انس او جان

صفراء خطر ومرض

كلب وفاء  
شيطان.... راعي... حارس امان..

....  
طريق بلا نهاية  
مشاكل متراكمة بلاء تأخر توها.

مدينة مهجورة  
وحشة واشتياق او وحده

المشي للخلف  
رجوع وتاخر

كبير يصبح طفل  
او خيبة امل.. او نقاط الفكر اعتمادي.

ضحك مع بكاء  
تناقض وصبر وكتمان وتقايل

أكل بلا شبع  
نقص او احتياج

....

(رموز الزمن)

شمس بلا نهار  
غموض. وتنذير. وفقدان ووحشه

ليل بلا قمر  
وحدة وفقدان ووحشه . وقهر

توقف الوقت  
تعليق. او تأخر

النار  
اذا انتفع بها قوة. فتن.. او منفعة

ريح

تغير او غضب رباني

الليل

بلاء خفاء وظلم

...

نماذج ليس قاعده 1

الرؤيا (1)

رأى نفسه في بيت واسع ونظيف ونواافذه  
مفتوحة

الخروج بالدلول:

استقرار نفسي + أمان + انكشاف خير  
(بيت = النفس / نظافة = صفاء / نوافذ مفتوحة  
= تيسير)

---

الرؤيا (2)

رأى أنه تأخر عن قطار ثم ركب القطار التالي

**الخروج بالدلول:**

فرصة لم تضيع بل تأجلت  
(قطار = مسار العمر / التأخير = توقيت /  
اللاحق = تدارك)

---

**الرؤيا (3)**

رأى سيارة تسير ثم تعطلت ثم عادت للعمل

**الخروج بالدلول:**

تعطيل مؤقت يعقبه انفراج  
(السيارة = مسیرته / العطل = توقف مرحلی)

---

**الرؤيا (4)**

رأى أنه يصعد سلماً طويلاً بتعب

الخروج بالمدلوٰل:

ارتفاع تدريجي مع صبر  
(السلم = تدرج / التعب = مجاهمة)

---  
الرؤيا (5)

رأى ملابسه ناقصة أمام الناس

الخروج بالمدلوٰل:

قصير ظاهر أو انكشاف أمر  
(الملابس = ستر / النقص = خلل)

---

## الرؤيا (6)

رأى أنه يمشي في طريق مظلم ثم خرج لنور

الخروج بالدلول:

حيرة يعقبها هدى

(الطريق = مسار / الظلام = لبس / النور =  
بصيرة)

---

## الرؤيا (7)

رأى ميتاً يبتسم ويعطيه شيئاً

الخروج بالدلول:

**خير ورسالة طمأنينة**  
**(الميت = رسالة / العطاء = نفع)**

---

**الرؤيا (8)**

**رأى ماءً عكرًا ثم اغتسل بماء صافٍ**

**الخروج بالمدلول:**

**زوال هم أو توبه**  
**(الماء = حال النفس / الصفاء = صلاح)**

---

**الرؤيا (9)**

رأى حذاءً ضيقاً ثم بدله بمريح

الخروج بالمدلول:

خروج من ضغط لمسارٍ أنساب  
(الحذاء = الطريق / الضيق = معاناة)

---

الرؤيا (10)

رأى باباً مغلقاً ثم فتح بالمفتاح

الخروج بالمدلول:

فرج بحلٍ صحيح وتوقيت مناسب

(الباب = فرصة / المفتاح = سبب)

.....

2(الألوان في الرؤى)

الألوان في الرؤى ليست ثابتة الدلالة،

ولا تُؤخذ منفردة، بل تفهم من خلال:

حال الرائي

موضع اللون

(لباس – مكان – شخص – شيء)

شعور الرائي في الرؤيا

سياق الرمز الأساسي

فاللون يُكمل المعنى، ولا ينشئه وحده.

دلالات عامة للألوان (للتقريب لا للتبني)

الأبيض: صفاء – نية – صدق – بداية.. الدين.

الأسود: هم أو هيبة أو غموض (بحسب الحال)

الأخضر: صلاح – طمأنينة – رزق – عبادة

الأحمر: شهوة – غضب – فتنة – قوة شعور

الأصفر: مرض أو ضعف أو حسد (إلا إن كان بهجة)

الأزرق: تفكير – عمق – سكون أو حيرة

**الأسود مع راحة: سلطان أو وقار**

**الأبيض مع خوف: تزيّن أو نفاق ظاهر**

**نموذج مصغر لربط اللون (تعليمي)**

**الرؤيا:**

**رجل رأى أنه يلبس ثوباً أبيض**

**لكن كان خائفاً ومنقبض الصدر**

**الربط الصحيح:**

**الرمز الأساسي: الثوب → حال ظاهر**

**اللون: أبيض → صفاء أو صلاح ظاهر**

الشعور: خوف → خلل داخلي

حال الرأي: معروف بالتدين

المدلول:

الرؤيا لا تدل على صلاح كامل،

بل على صلاح ظاهر مع قلق أو خوف من  
قصير باطن

أو عمل صالح يشوبه تردد أو رياء خفي.

ولو أخذ اللون وحده لقيل: خير مطلق،

وهذا تفسير مبتور.

## قاعدة

اللون لا يُفسّر وحده،  
ولا يُقدم على الرمز،  
ولا يُخالف شعور الرأي.

.....

وهذه قاعده غير ثابته لاكثر الالوان نقاء  
(الأبيض)

## رمز اللون الأبيض في المنام

اللون الأبيض بيختلف تفسيره على حسب سن  
الرأي وطبيعته وبلده وهل اللي ظهر له في المنام  
حي ولا ميت

ثانياً

مكان اللون الأبيض في الجسم بيفرق  
في اللوش  
في الإيد

في الرجل  
في الشعر  
في اللبس  
وكل واحد ليه معنى ودلالة

تأويلات رمز اللون الأبيض ودلاته

لو شوفت ميت ووشة أبيض  
= ده حاله طيب ومستريح  
ودليلها قول ربنا  
يوم تبييض وجوه وتسود وجوه  
يعني إن النور علامه رضا

لو الحي شاف وشه أبيض  
= لو بشرته بيضا أصلا  
تبشره بخير وراحة  
ولو بشرته سمراء  
يبقى ده قيام الليل  
وطاعة  
ونور ببيان على الوجه

ولو البياض كان زي الزيادة  
= احتمال يكون مرض زي البرص  
أو تنبئه ليه إنه يهتم بنفسه

ولو حد بيتعالج  
= بشرة إن جماله يرجع ويتصلح

الشعر الأبيض  
= حسب العمر  
للكبير حكمة ووقار  
للمرأة بشرة حمل  
للرجل بشرة حمل لزوجته  
ولو جه فجأة  
= احتمال فراق أو مشاكل

العيون البيضاء  
= نسأل الرائي الأول  
عندك ألم في العين

لو آه  
يبقى انعكاس  
ولو لا  
= يبقى حزن أو فراق  
ودليلها قصة سيدنا يعقوب  
وابيضت عيناه من الحزن

اليد البيضاء  
نصر وظهور حق  
زي يد سيدنا موسى لما خرجها بيضاء  
= وبركة وشفاء

اللون الأبيض بشكل عام  
= طهارة  
صفاء  
توبة  
صلاح  
وحدث النبي  
البسوا من ثيابكم البياض فإنها من خير ثيابكم

وفي بعض الرموز  
= ممكن يدل على موت لو اجتمعت علامات  
تانية معاه

ولو صاحب الرؤية مديون  
= الأبيض بشرة بقضاء الدين

حسب بعض البلدان  
= الأبيض للست يدل على ترمل أو حزن لو  
 كانوا بيلبسوه في الفقد  
 وفي بلاد تانية  
 = زواج للعزباء  
 = حمل للمتزوجة  
 شفاء =  
 للرجل  
 = بشاره حج لأنه لون الإحرام

للمسجون  
 فرج وخروج =

الأبيض كرم سماوي  
= ظهور الحق  
زي ما قال الحق  
حتى يتبيّن لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود  
من الفجر  
= تغيير من ضلّمة لنور  
[الأبيض والظامآن] = بداية جديدة....  
لأن العظم لونه أبيض  
سأل الرائي  
عندك هشاشة  
عندك نقص فيتامين د  
ولو فيه ألم  
يبقى المنام بيشير ليه

لو شوفت حد وجهه أبيض منور  
= ده من الصالحين  
وربنا يبعثه لك بصورة نور بدل الشكل الحقيقي

لو الرائي مصاب وشاف الأبيض من غير [ ]  
أي رموز وحشة

= المنام مبشر  
= وشفاء بإذن الله

لو الأبيض مع الأسود أو الأحمر أو الأزرق [١]  
بشكل رسومات  
= نتوقف عن تفسيره

الأبيض زي اللبن  
= رزق صاف ونظيف  
ربنا ذكر اللبن إنه خالصاً سائغاً للشاربين  
وده يشبه صفاء الحال

الأبيض زي القمر  
= نور وهدى وراحة  
وسيدنا النبي شبه أمته بالغرة المحجلين يوم  
القيمة

الأبيض زي الملائكة  
= طمأنينة وسكينة

لأنَّ أغلب وصفهم في الأحاديث كان بالنور

الأبيض زي الملح  
= إصلاح وشفاء  
لأنه بيدخل في علاج حاجات كتير

الأبيض زي القطن  
= ستر  
ونعومة  
وراحة

الأبيض زي الفجر  
بداية جديدة =  
ونهاية

اللون الأبيض في الأغلب  
٩٠ % بشاره =  
١٠ % تحذير حسب الرموز



## (الرموز الغير مألوفه) الفصل العاشر



### 1 الرموز الغريبة في الرؤى:

رمز غير مألوف أو خيالي: يدل على أمر يحتاج تأمل وحكمة، غالباً يخص أفكار أو سلوكيات جديدة.

حيوان أو كائن غريب: خصلة في النفس أو موقف غريب في الحياة الواقعية.

أماكن غير معروفة: مرحلة جديدة، رحلة روحية أو تغيير في المحيط.

أشياء غير متناسقة: الانقسام بين حال الرأي وسلوكه، أو تحذير من تصرفات متناقضة.

### قاعدة

الرموز الغريبة لا تُفسّر بحرفيتها، بل بربطها بالحال الداخلي للرأي، سواء صالح أو فاسد.

.....  
1: الأشكال الهندسية،

الأشكال لا تُفسّر بذاتها،

بل تُفهم من وظيفتها وشكلها وثباتها وعلاقتها  
الرأي بها.

أولاً: المربع

الدلالة العامة:

ثبات

نظام

حدود واضحة

قد يدل على:

بيت

عمل مستقر

قانون أو التزام

حال ثابت لا يتغير سريعاً

سلبه:

جمود

حبس

قيود نفسية أو فكرية

.....

ثانياً: المثلث

الدلالة العامة:

أمر غير مكتمل

توتر أو صراع

وجود طرف ثالث

قد يدل على:

قرار متعدد

علاقة غير مستقرة

خطر أو تحذير

حيلة أو مكيدة  
سلبية:

اضطراب

عدم أمان

خوف داخلي

ثالثاً: المستطيل

الدلالة العامة:

امتداد

طريق

زمن

قد يدل على:

سفر

مرحلة طويلة

صبر مطلوب

مشروع ممتد

سلبه:

تعب

بطء  
انتظار مرهق

(مثال)

رأى شخص مربعاً بداخله مثلث، والمربع ممتد كأنه مستطيل.

طريقة الربط الصحيحة:

نبدأ بالأصل:

المربع = حال ثابت (عمل / بيت / وضع قائم)  
ما بداخله:

المثلث = توتر أو خطر داخل هذا الثبات  
الامتداد: طرف ثالت

= المستطيل

أن الأمر سيطول زمنه

المدلول النهائي

مشكلة أو توتر داخل وضع ثابت،

سيستمر فترة،

ويحتاج حسماً لا هروبًا.

قاعدة

الشكل لا يفسر منفصلاً،

بل يقرأ مع:

مكانه

حجمه

ثباته

وعلقة الرأي به

وهذا المثال ليس تفسيراً جاهزاً،

بل تدرييًّا عملًيا على الربط.

.....

## 2) الذهب والفضة في الرؤى

الذهب والفضة من أكثر الرموز وروًداً في المنام، ويقع فيهما خلط كبير عند التقسير، إذ يُؤخذ الرمز مجرداً عن حال الرائي وسياق الرؤيا وهيئة المعدن، فيخرج التأويل فاصلًا أو خطأً.

والأصل أن المعدن في الرؤيا ليس خيراً ولا شرًا بذاته، وإنما دلالته تُستخرج من:

حال الرائي (ديناً ونفساً ودنيا)  
صورة المعدن (ليس - حمل - ضياع - كسر)  
موقعه في الجسد أو المشهد  
أثره في الرؤيا (فرح - ثقل - خوف - زينة)

## أولاً: الذهب في الرؤى (قاعدة مختصرة)

الذهب يدل على:  
فتنة أو اختبار  
أمر دنيوي له بريق  
هم أو ثقل إذا جاء في غير موضعه  
زينة أو نعمة إذا جاء منضبطاً ومحدوّاً

مثال  
الحلق. حسب ربطه وموضعه. قد يكون  
امر. مغلق.. زرية..

قد تكون ذهاب امر. شخص وبي الإشتقاء.  
عنك

الغويشه. او الاسوره. زي ما هي دليل  
ارتباط. وزرية قد تكون قيد. او سجن

والذهب للرجل في الغالب أثقل دلالة من المرأة،  
إلا إن دلّ السياق على غير ذلك.

ثانياً: الفضة في الرؤى  
(قاعدة مختصرة)

الفضة تدل على:  
صفاء ونقاء  
نية صادقة أو قول حسن  
رزق طيب غير متكلف  
علم أو حكمة أو عبادة  
والفضة أقرب للخير من الذهب في أغلب  
الرؤى، ما لم يأتِ ما يصرف معناها.

أمثلة ربط مبسطة

المثال الأول:

رجل رأى أنه يلبس خاتماً من ذهب ويشعر  
بضيق

الخاتم: مسؤولية أو عهد

الذهب: ثقل أو فتنة

التأويل: مسؤولية دنيوية أثقلت عليه أو أمر لا  
يطيقه

المثال الثاني:

امرأة رأت سوار فضة يلمع في يدها وفرحت به  
السوار: زينة أو أمر مستمر

الفضة: صفاء وستر

التأويل: ستراً أو رزق طيب أو طاعة ثابتة

المثال الثالث:

رجل رأى ذهباً كثيراً مكدساً أمامه ولم يمسه

الكثرة: فتنة ظاهرة

عدم اللمس: تجنب

التأويل: دنيا معروضة عليه لكنه يحسن

الابتعاد عنها

**المثال الرابع:**

فضة مكسورة أو باهتة

**الكسر:** خلل

**الفضة:** نية أو قول

**التأويل:** نية صالحة شابها ضعف أو صدق لم يكتمل

تكون انفباء و ايضاً بي الإشتقاق.

امر. اي. انتهاء

...  
ليس كل ذهب شرّا، ولا كل فضة خيراً،  
وإنما يُوزن الرمز بميزان السياق والربط،  
لا بميزان النقل المجرد.

.....

### 3 نماذج (ليست قاعدة شاملة)

#### الرؤيا (1)

رأى نفسه يسقي زرعاً أخضر ثم أثمر سريعاً  
الخروج بالمدلول:

عمل صالح أو جهد صحيح نتيجته قربية  
 $\text{الزرع} = \text{عمل} / \text{السقي} = \text{رعاية} / \text{الإنمار} =$   
 $\text{نتيجة}$ )

#### الرؤيا (2)

رأى أنه أضاع هاتفه ثم وجده مكسوراً  
الخروج بالمدلول:

انقطاع تواصل أو سوء إدارة أمر مهم أو بلاء  
 $\text{الهاتف} = \text{تواصل} / \text{الضياع} = \text{إهمال} / \text{الكسر}$   
 $= \text{خلل}$ )

#### الرؤيا (3)

رأى أنه يعبر نهرًا على جسر خشبي  
الخروج بالمدلول:

انتقال من حال لحال مع حذر

(النهر = مرحلة / الجسر = وسيلة / الخشب = ضعف نسبي)

#### الرؤيا (4)

رأى أنه يحمل حقيبة ثقيلة ثم تركها  
الخروج بالمدلول:

تخلٍ عن هم أو مسؤولية مرهقة او خصوصيات  
(الحقيقة = حمل / الثقل = ضغط)

#### الرؤيا (5)

رأى أنه يأكل طعاماً بلا طعم  
الخروج بالمدلول:

حياة بلا رضا أو عبادة بلا حضور  
(الطعام = معيشة / فقد الطعام = فتور)

#### الرؤيا (6)

رأى أن ساعته متوقفة ثم عادت  
الخروج بالمدلول:

تعطل مؤقت في أمر زمني ثم انتظام  
(الساعة = وقت / التوقف = تأجيل)

### الرؤيا (7)

رأى طفلاً يضحك ثم يبكي

الخروج بالمدلول:

أمر بسيط ظاهر فرح وباطنه قلق

(الطفل = أمر صغير / التقاب = عدم ثبات)

### الرؤيا (8)

رأى أنه يغلق نافذة بسبب هواء شديد

الخروج بالمدلول:

وحسن تحصن من فتنة أو كلام مؤذٍ

(الهواء = كلام / الإغلاق = وقاية)

### الرؤيا (9)

رأى مراة مشروخة

الخروج بالمدلول:

اضطراب في صورة النفس أو السمعة

(المراة = الذات / الشروخ = خلل)

## الرؤيا (10)

رأى أنه يشعل شمعة في ظلام  
الخروج بالمدلول:

بداية وعي أو هداية جزئية او نصر مبدئي بعد  
ظلم

ظلم=جهل) (الشمعة = نور محدود / الظلم

## الأصوات في الرؤى

الأصوات لا تُفسّر بذاتها، بل من خلال:  
مصدر الصوت

درجته

أثره على الرائي  
توقيته في الرؤيا

## دلالات تقريبية لصوت

الصوت الجميل: بشري أو حق

الصراخ: خوف أو تحذير

الهمس: وسوسنة أو سر

الصمت: انتظار أو كتمان

الضجيج: فتنة أو تشويش

## **نموذج**

رأى أنه يسمع أذاناً بصوت جميل لكنه لا يتحرك  
المدلول: يعرف الحق لكنه يؤخر الاستجابة  
قاعدة  
**الصوت يكمل الرمز ولا يُغني عنه**

## **الروائح في الرؤى**

ترتبط بـ:

المصدر

قبول الرأي لها

موضعها

الطيب: ذكر حسن أو عمل صالح

النتن: ذنب أو سمعة

زوال الرائحة: توبة او سكوت عنه

## **الطقس والمناخ**

المطر الخفيف: رحمة

ال العاصفة: فتنة

الحر الشديد: ضغط

## البرد القارس: قسوة

الكتابة والورق

الورق الأبيض: فرصة

الممزق: ضياع

الكتابة الواضحة: عهد

الخط الرديء: تسرع

الحيوانات الأليفة

القطة: مكر خفيف

الطائر: خير او اصابه روحانيه

السمكة: رزق او حسب السياق

الكلب الأليف: راعي وحامى

كلب غير اليف عدو او شيطان

قاعدة

سلوك الحيوان أهم من نوعه

قاعدة

لا يؤخذ الرمز منفرداً

ولا يفصل عن السياق والشعور وحال الرأي



## الفصل الحادى عشر

### (الرأى الصالح والفاسد)



هذا الباب ليس للمفاضلة بين الناس، وإنما لفهم كيف يختلف توجيه الرؤيا باختلاف حال الرأي وسلوكه، لأن الرؤيا خطاب، والخطاب يفهم في سياقه. وأعظم خطأ في هذا العلم أن تُسقط رمزاً واحداً على كل الناس دون اعتبار لحالهم.

---

### القاعدة

ليس كل من رأى خيراً نال خيراً، ولا كل من رأى شرًا هلك، وإنما الميزان: حال القلب والعمل.

---

## أولاً: رؤى الصالحين

الصالح هو من غالب خيره شره، واستقامت سريرته وإن عثر، وصدق توجيهه وإن ضعف.

كان النبي ﷺ يسأل أصحابه كل صباح:  
«هل رأى أحد منكم رؤيا؟»  
فمن رأى رؤيا قصّها عليه، فيعبر عنها له.  
وفي هذا دلالة على أن الرؤيا باب له قدره، لكنه مرتبط بحال الإنسان وصفاته.

وقد ورد أنه ﷺ سأل أصحابه أيامًا فلم ير أحد منهم رؤيا، فقال لهم تنبيهًا:  
«كيف ترون في أظفاركم الزرع؟»  
أي: كيف حال نظافتكم وفطركم؟  
إشارة إلى أن إهمال الفطرة والهيئة يؤثر في صفاء الرؤيا وصدقها.

آداب النوم التي تعين على صدق الرؤيا

جاء عن الصحابة والسلف عدة آداب، إذا التزم  
 بها الإنسان أعاذه - بإذن الله - على رؤية  
 صادقة:

النوم على طهر

روى أبو ذر رضي الله عنه أن النبي ﷺ أوصاه  
 بثلاث، منها:

«وأن لا أنام إلا على طهر».

النوم على الجانب الأيمن

كان النبي ﷺ يحب التيامن في شأنه كله،

وكان إذا نام وضع يده اليمنى تحت خده الأيمن،  
 وقال:

«اللهم قني عذابك يوم تجمع عبادك».

الدعاء قبل النوم

وكان من دعاء السلف ما روي عن عائشة

رضي الله عنها أنها كانت تقول عند مضجعها:

«اللهم إني أسألك رؤيا صالحة، صادقة غير

كاذبة، نافعة غير ضارة، حافظة غير ناسية».

الاستعاذه عند النوم

وكان من الدعاء أن يقول النائم:  
«اللهم إني أعوذ بك من الاحلام وسوء الأحلام،  
وأن يتلاعب بي الشيطان في اليقظة والمنام».

القاعدة الأساسية لهم

رؤيا الصالح تميل إلى الصدق والبشرة، وتأتي  
للثبيت أو الإرشاد لا للتهديد.

خصائص رؤاهم

واضحة غير متكلفة.

يغلب عليها الطمأنينة بعد الاستيقاظ.

تحمل معنى واحداً أو معاني متقاربة.

قد تأتي بالرمز اللطيف بدل الصرير.

**اتجاه الرموز عند الصالحين (نماذج مختصرة)**

**الموت:** انتقال حال، ترك ذنب، بداية طاعة.

**الدم:** جهد، تضحية، ابتلاء يعقبه أجر.

**الظلام:** فترة عارضة يعقبها نور.

**السقوط:** تنبيه قبل زلل، لا وقوع نهائي.

**الحيوان المفترس:** عدو ضعيف أو ابتلاء يزول.

**عند الصالح:** الرمز لا يُفرّغ قبل أن يُفهم. >

---

## 2: رؤى الفاسدين

الفاسد هو من استمر على المعصية، أو ظلم العباد، أو أصرّ على الباطل مع علمه.

القاعدة الأساسية لهم

رؤيا الفاسد تميل إلى الإنذار والكشف، وقد تأتي على خلاف ظاهرها.

خصائص رؤاهم

مشوشة أو ثقيلة على الصدر.

تتكرر بنفس المعنى.

يظهر فيها التهديد أو الانكشاف.

قد تحمل صورة حسنة ومعنى سيئ.

اتجاه الرموز عند الفاسدين (نماذج مختصرة)

الفرح أو العرس: غفلة قبل عقوبة.

المال الكثير: استدراج أو حساب قادم.

اللباس الأبيض: تستر على ذنب أو نفاق.

الماء الكثير: فتنة أو غرق في الشهوات.

الصعود العالي: كبر يعقبه سقوط.

عند الفاسد: الرمز قد يبتسم ليخذل. >

ليس كل فاسد ثُرَد رؤياه، ولا كل صالح ثُقِبَ  
رؤياه بلا ميزان. العبرة بالاستمرار والحال  
الغالب، لا بالوصف المؤقت.

---

قاعدہ

الرؤيا تقرأ من داخل الرأي قبل شكل الرمز.

الصلاح يوجه الرمز للبشرية.

الفساد يوجه الرمز للإنذار.

التفسير بلا معرفة حال الرأي تضليل لا تأويل.

.....

(رؤى نبي الله والأولياء) 3:

## أولياء الله الصالحين وعلى رأسها رؤى نبی ﷺ

الرؤى مراتب، وليست سواء، وأعلاها وأصدقها  
ما كان من الله، ثم ما يكون لأهل الصدق  
والولاية، وعلى رأس هذه الرؤى وأشرفها رؤيا  
نبی ﷺ.

أولاً: رؤيا النبي ﷺ – الأصل والميزان  
جاء في الحديث الصحيح:  
«من رأني في المنام فقد رأني حقاً، فإن الشيطان  
لا يتمثل بي»  
وهذا الحديث وضع قاعدة كبرى في علم الرؤى،  
وهي أن رؤية النبي ﷺ رؤيا حق لا لبس فيها  
من جهة الأصل، لكنها — كغيرها من الرؤى  
— تحتاج إلى فهم صحيح  
لا إلى هوى أو تعجل.

فالرؤيا حق،  
لكن الفهم قد يخطئ،  
والميزان دائمًا: الشرع والعلم والحال.  
ضوابط فهم رؤية النبي ﷺ:  
أن تكون صفتة معروفة  
فمن رأه على غير صفتة المشهورة، فالرؤيا حق  
من حيث الأصل، لكن الصورة قد تكون رمزية  
لا جسدية.  
أن لا تخالف الشريعة  
فكل ما يفهم من الرؤيا ويخالف كتاب الله وسنة  
نبيه فهو سوء فهم لا فساد رؤيا.  
أن تكون بشارة أو توجيهًا أو تثبيتاً  
غالب رؤى النبي ﷺ تكون:  
طمأنينة  
تثبيت قلب  
تصحيح مسار  
أو تحذير رحيم  
ولا تأتي أبداً بتشريع جديد ولا بإسقاط تكليف.

ثانيًا: رؤى أولياء الله الصالحين

قال تعالى:

(أَلَا إِنَّ أُولَئِيَّةَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْرَجُونَ)

وأولياء الله هم:

أهل صدق مع الله

صفاء سريرة

ومجاهمة نفس

واستقامة ظاهر وباطن

سمات رؤاهم:

غالبًا واضحة غير معقدة

تحمل طمأنينة لا فزع

لا تحتاج إلى تفكير طويل أو رموز متشابكة

تأتي كـ:

بشارة

إنذار لطيف

كشف حال

أو تثبيت في وقت فتنية

وكلما صفا القلب

قلت الرموز

وزاد البيان

ثالثاً: القاعدة الكبرى في هذا الباب  
ليست كل رؤية عظيمة دليل ولاية،  
ولا كل رؤية بسيطة دليل نقص.  
فالميزان ليس عظمة المشهد،  
بل صدق الحال قبل المنام وبعده.  
ولهذا:

قد يرى الولي رؤيا يسيرة لكنها صادقة نافذة  
وقد يرى غيره رؤيا عظيمة الشكل لكنها بلا أثر  
رابعاً: الفرق بين رؤية الولي ورؤية غيره  
وجه المقارنة  
الولي الصالح  
غيره  
كثرة الرموز  
قليلة  
كثيرة  
أثر الرؤيا  
طمأنينة  
حيرة  
الحاجة للتأويل  
يسيرة

كبيرة  
التعلق بها  
لا يتكلّم عليها  
قد يفتن بها

#### خامسًا: تصحيح

ليس كل من رأى النبي ﷺ  
ولا كل من رأى صالحًا  
صار ولِيًّا أو صاحب مقام.  
الرؤيا كرامة،  
لكن الولاية استقامة.  
ومن جعل الرؤيا ميزانًا لحاله،  
فقد ضل الطريق،  
لأن الطريق هو العمل والصدق لا المنامات.

رؤى أولياء الله نور،  
ورؤيا النبي ﷺ نور فوق نور،  
لكن النور لا يؤخذ بالادعاء،  
ولا يُفهم بالعجلة،  
ولا يُبني عليه حكم إلا بعلم.

فالرؤيا هدية،  
والعلم حارسها،  
والشرع ميزانها.

.....

الأخطاء الشائعة في فهم رؤى الصالحين

الخطأ الأول: تقديس الرؤيا

اعتبار الرؤيا دليل مقام أو ولادة.

الصواب: الرؤيا كرامة، لا شهادة.

الخطأ الثاني: إهمال الحال

تفسير الرؤيا دون النظر إلى:  
حال الرائي

التزامه  
وأقعه النفسي

والرؤيا لا تفهم مبتورة عن صاحبها

الخطأ الثالث:  
أخذ الرؤيا على ظاهرها دائمًا

خصوصاً في رؤى النبي ﷺ.

فقد تكون الصورة رمزية والمعنى حالياً.

الخطأ الرابع: البناء على الرؤيا حكماً

قطع علاقة

اتخاذ قرار مصيري

إسقاط واجب

وهذا من أخطر أبواب الضلال

الخطأ الخامس: ن

شر الرؤيا لكل أحد

الرؤيا تُقصى على:

عالم

ناصح

محب

لا على من يهوى أو يغير

....

ليست العبرة بما رأيت،

بل بما فهمت،  
ولا بما فهمت،  
بل بما أصلحت.  
رؤيا النبي ﷺ حق،  
ورؤى الصالحين نور،  
لكن النور إن لم يُضبط بعلم  
أحرق بدل أن يهدي.

.....

والقاضي) 2(الحاكم  
القاعد و المنهج

الحاكم → العدل أو الظلم بحسب حاله

القاضي → ميزان الحق والقرار المصيري

القرب من الحاكم → نفوذ أو منفعة

**الخوف منه** → فتنة أو اختبار

**غضب الحاكم** → إنذار بتقصير أو خطأ

**رضاه أو ابتسامته** → قبول وفتح

**نوم الحاكم المعروف** → أمر قادم من جهة  
السلطة

**نوم الحاكم المجهول** → حال الرأي ونظام  
حياته

**النوم مع الحاكم** → منصب أو قرب نفوذ

**فراش الحاكم** → جاه أو امرأة ذات شأن

**لباس الحاكم الحسن** → عدل وحسن إدارة

**لباسه السيئ** → فساد أو شدة

**مشية مستقيمة** → عدل ونصرة

**مشية متكبرة** → ظلم وغرور

**طلب الحاكم للمدح** → شهرة وظهور اسم

**هيبة الناس منه** → قوة سلطة أو خوف داخلي

**أحوال الحكم والناس**

**خضوع الناس المذل** → فساد دين وحكم جائر

موت الحاكم بلا دفن → تعطل الإصلاح

دفنه → نسيان أثره

حياته أو مותו → تحولات بعد انتهاء النفوذ

المكانة والنفوذ

ارتفاع مجلس الحاكم → قوة وسيطرة

انخفاض مجلسه → ضعف وسقوط تدريجي

دخول الأماكن

دخول الحاكم العادل → رحمة واستقرار

دخول الحاكم الجائر → بلاء واضطراب

الحركة والسلح

الركوب أو السلاح → ولادة وقوة

الطريق واستقبال حسن → أمان ونجاة

الأذى في الطريق → خسارة أو نهاية نفوذ

الطعام

أكله من مجهول → حكم مستقر

إطعامه لغلام → قهر خصوم

إطعامه لجارية → فرح ونعمة

طعام حلو → سرور

طعام دسم → غنى وطول بقاء

لقطة الحاكم → غلبة على عدم

الغصّة → هلاك أو فشل

العدل والسلوك

مؤاكلة الحاكم العادل → شرف وراحة

ترك الحكم طوعاً → ندم

تركه قسراً → مهانة

سيره بين الناس → تواضع وقوة

الهيبة والدين

الهيبة مع تواضع → رضا ورفعة

صلاة بلا طهارة → مسعى لا يكتمل

الصحة والموت

مرض الحاكم → خلل عدل مع بقاء سلطة

موته بلا مظاهر → نقص نفوذ

موته بذكر حسن → خير عام أو نجاة

الحمل والنزاع

حمل الطعام أو نقله → نزاعات طويلة

.....

## رموز تربط بي احداثها من القرآن والسنه

### القرآن الكريم

تعبير الرؤيا بدلالة أمثال، وتشبيهات،  
ومجازات، وقصص القرآن الكريم

كدلالة القميص في المنام على الدين؛ لقول الله تعالى: (وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ ذَلِكَ خَيْرٌ)  
[الأعراف:26]

كدلالة العروة على عروة الوثقى أو الإسلام؛  
لقول الله عز وجل: (وَمَن يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ  
وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ)  
[لقمان:22]

كدلالة النار على الشعر الأشيب؛ لقول الله تعالى: {وَاسْتَعِلِ الرَّأْسُ شَيْبًا} [مريم:4]

كدلالة الجدار على البنوك وحسابات الادخار؛  
لقول الله تعالى: {وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ  
يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَّهُمَا} [الكهف:82]

كدلالة ساعة الحائط على يوم القيمة؛ لقول الله تعالى: {وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَوْمٌ نَّذِيرٌ يَنْفَرِّفُونَ} [الروم:14]

كدلالة السفينة على الضرائب، أو المصادر، أو التأمين الحكومي؛ لقول الله تعالى: {وَكَانَ  
وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا} [الكهف:79]

دلالة البحر على القرآن الكريم؛ لقول الله تعالى: {فَلَمَّا كَانَ الْبَحْرُ مَدَادًا لِّكَلْمَاتِ رَبِّي} [الكهف: 109]

دلالة النظر للنفس في المرأة بالزوج؛ لقول الله تعالى: {خَلَقَ لَكُمْ مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا} [الروم: 21].

### الحديث الشريف

1 تعبير الرؤيا بدلالة أمثل، وتشبيهات، ومجازات، وقصص الحديث الشريف

دلالة البيت الجميل على الإسلام والتوحيد؛  
لقول النبي ﷺ: «إِنَّ مَثَلِي وَمَثَلَ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي،  
كَمَثَلِ رَجُلٍ بْنَى بَيْتًا، فَأَحْسَنَهُ وَأَجْمَلَهُ» (متفق  
عليه)

**كدلالة المعادن ومصنوعاتها في المنام على الناس؛ لقول النبي ﷺ: «الناسُ معاَدُونَ» (مُتَّفِقٌ عليه)**

**كدلالة الخداع في المنام على الحرب والانتصار؛ لقول النبي ﷺ: «الحربُ خُدُعَةٌ» (مُتَّفِقٌ عليه)**

**كدلالة السيارة البطيئة في المنام على تقصير المسلم في العمل للأخرة؛ لقول النبي ﷺ: «ومن بطاً به عمله، لم يسرع به نسبه» (رواه مسلم)**

**كدلالة العسل في المنام على العلاقة الزوجية الحلال أو الدخول بالزوجة؛ لقول النبي ﷺ: «حتى يذوق الآخرُ عُسَيْلَاتِها، وتذوقَ عُسَيْلَاتَه» (رواه مسلم وغيره)**

كدلالة اجتناب الزنا في المنام على نجاة من  
هلاك أو حصول فرج عظيم؛ لقصة الثلاثة الذين  
انغلق عليهم غار

....

(كون المفسر) 3

الرؤى الملائكة بالأحداث... وكيف نستخرج  
رموزها بسهولة

كثير من الرؤى لا تأتي في صورة رمز واحد  
واضح،

بل تكون ممثلة بالحشو والأحداث والتنقلات،

فيطن الرائي أن الحلم معقد،

والحقيقة أن كثرة الأحداث لا تعني كثرة المعاني.

### القاعدة الأساسية

ليست كل تفاصيل الرؤيا رموزاً،

بل الرمز هو ما يخدم المعنى ويقود الرسالة.

كيف يفرق القارئ بين الحدث والرمز؟

الأحداث المتكررة أقوى دلالة من الأحداث العابرة.

ما أثر في نفس الرائي أثناء المنام هو المفتاح.

نقطة التحول في الرؤيا غالباً تحمل الرمز الحقيقي.

المكان أو الشخص أو الفعل الذي انتهت عنده  
الرؤيا غالباً هو المقصود.

.....

### مختصر (1) نموذج

رجل رأى:  
أنه يسير في طريق،  
قابل أشخاصاً كثراً،  
دخل بيوتاً،  
ثم وصل لباب مغلق ولم يستطع فتحه.

### الاستخراج الصحيح:

السير، الأشخاص، البيوت ← حشو وانتقالات.  
الباب المغلق ← الرمز الأساسي.  
المعنى يُبني على حال الرائي مع الأبواب في  
واقعه (رزق، عمل، زواج، علم).

....

## مختصر (2) نموذج

امرأة رأت:

أنها تنظف بيئاً كبيراً،  
ثم يتسع مرة أخرى،  
وفي النهاية جلست متعبة.

الاستخراج:

التنظيف والتكرار ← أحداث.

التعب في النهاية ← الرمز.

يدل على استنزاف أو تحمل فوق الطاقة، وليس  
على نظافة أو بيت.

تنبيه

لا تُفسر الرؤيا بسردها كاملاً.

ولا تُؤخذ كل حركة على أنها رمز.

المفسر الذكي يختصر الرؤيا قبل أن يفسرها.

الرؤى الملائكة بالأحداث تحتاج عقلاً يُصْفِي لا  
عقلاً يُعَدّ.  
فالرمز قليل... لكن معناه كبير.

الرؤيا كيف يُفَكَّ معناها بالربط لا بظاهر الرمز

ليست كل رؤيا تذكر لثحكي،

ولا كل رؤيا تُعرض لنفسَر على ظاهرها،

فهناك رؤى يُؤذن لصاحبيها أن يجعلها ميزاناً  
تعليمياً،

لا لأنها أعظم من غيرها،

بل لأنها أوضح في كشف المنهج.

وهذا الباب أضع فيه رؤيا خاصة بي،

لم أذكرها تزكية،  
ولا استعلاء،  
ولا طلب تصديق،  
وإنما ذكرتها لأن فيها درسًا عملياً  
يُبيّن كيف ثُقَ الرؤيا بالربط،  
وكيف ثُهدم الفكرة الخاطئة  
أن التفسير هو جمع رموز ثم لصق معانٍ.  
فهذه الرؤيا لو أخذت بظاهرها،  
لضلت،  
ولو أخذت بشهرة شخصها،  
لخدعت،  
أما إذا أخذت بمنهج الربط،  
أعطت معناها دون أن تنطق به صراحة

مثال تطبيقي

(رؤيتي الخاصة)

رأيت في المنام أنني أتصل بالفنان أحمد زكي،  
رحمه الله  
متوفيين وهو وابنه هيثم

وكان احمد ذكي مريضاً يسير في الشارع،  
فحين اتصلت سكتُّ، ولم انطق  
وكان هو يقول: «ألو»  
وكأنني لم أكن ناوياً الكلام. لثوانٍ  
ثم تكلمت كلمات قليلة،  
وانقلب الاتصال إلى دعاء، مني  
دعاء قوي بكاء وخشوع،  
له،  
ولابنه هيثم المتوفى،  
وكان البكاء متبادلاً بيننا. بكاءه على بكائي  
المنهر والدعاء  
وحين هممته بإغلاق المكالمة،  
قال لي:  
«لا... خلّاك معايا، متمشيش».  
ثم قال:  
ان ابني هيثم... الناس ضربوه عند مدخل البيت  
وهو رايج له

وان هيئم ضرب وكان ممسكاً بعказ لا يستطيع السير بدونه.

فقلت له:

«أنا شوفت الخبر في جريدة اليوم السابع فردّ عليّ:

«لا... الضرب كان تحت في البيت في المدخل

منهج التفسير بالربط (وليس الرمز المنفصل)  
التفسير العام

لماذا لا نأخذ الشخص على ظاهره؟  
لأن المشهور في الرؤى غالباً رمز لا ذات،  
وأحمد زكي هنا لم يكن شخصاً،  
بل كان تمثيلاً للصدق المجروح، في هذه الحاله  
والحقيقة التي عُرفت بواقعيتها ثم ثركت  
مريبة.

إذن: الرؤيا لا تتكلم عن فنان،  
بل عن حق صادق موضوع.  
الاتصال والصمت  
الاتصال يدل على وصول رسالة،

والصمت يدل على تردد لثواني  
وقول الفنان «ألو» يدل على أن  
الحق هو الذي ينادي رغم اني انا المتصل رحت  
للحق ساعيا  
فالرسالة هنا:

الحق سبق، والرأي تأخر بالكلام.  
المرض والمشي في الشارع  
المرض = ضعف حال الحق  
المشي في الشارع = انكشافه للناس  
أي أن الحقيقة مكشوفة لكنها متروكة.

الدعاء والبكاء  
الدعاء هنا لم يكن طلباً،  
بل شفاعة،

والبكاء المتبادل دليل صدق الاتصال بين  
الطرفين.

فالرؤيا تشير أن الدعاء نفسه جزء من الحل.  
«متمشيش»

هذه الكلمة قلب الرؤيا كله،  
لأنها تكليف لا وصف.  
أي:  
لا تنسحب بعد أن عرفت،

ولا تترك الحق وحده بعد أن سمعك.

مدخل البيت

البيت = الأمان / النفس / الأصل

مدخل البيت = الحد الفاصل بين الداخل

والخارج

الضرب عند المدخل يعني:

الظلم وقع قبل أن يدخل العمق،

عند البداية،

عند الكرامة.

العказ

العказ = سند خارجي وينعكس على الرأي

مطالب بسند الحق ايضا

عدم القدرة على السير بدونه =

حق لا يمشي وحده.

أي أن الحقيقة محتاجة من يسندها.

الجريدة والخبر

الجريدة = الرواية المنتشرة

واختلافها عن الواقع = تشويه أو نقص

أي أن ما يُقال

في اليوم السابع رمز وقت ليس هو ما حدث.

امرما

## الخلاصة

لو فُسرت هذه الرؤيا بالرموز فقط،  
لضلت،  
ولو أخذت على ظاهر الشخص،  
لخدعت.  
أما بالربط،  
فمعناها واضح:  
هناك حق صادق،  
مريض لكنه مكشوف،  
شُوّهت حكايته،  
ويحتاج من لا يتركه بعد أن يسمعه.

وهكذا يتبيّن للقارئ أن:  
الرؤيا ليست معجم رموز  
ولا تفهم باسم الشخص  
ولا بشارة الحدث  
وإنما تفهم بـ: الربط – السياق – موقع الرأي  
من الرؤيا

وما كان هذا المثال إلا شاهدًا  
أن الرؤيا إذا فُكّت بمنهجها  
تكلمت،  
وإن سكتت رموزها.

التفسير الخاص  
على جانب آخر. مطالب بالدعاء لهما  
الدعوة ع ظاهرها والمكالمه الاتصال به  
وتسانده هو وابنه  
دنيوي. او. بحاله في تعب ما.  
العجز وابنه. بجانب الضرب. بالمدخل  
في البيت هنا. مستقره القبر. والمدخل الضرب  
ضيق  
محاج السند الخارجي العكاز.  
يعني لاتقطع قول الفنان لي. متتشميش.  
الاتصال.  
كن متواصل. معنا بالدعاء. لاتنسانا

مع العلم. بالفعل ادعوا له هو وابنه في  
من. يوم وفاة كلا منهم صلواتي

يُوْم اتَّيْنِي اغْفَلْ. لَحْدِ الْاَنْ. وَلَكِنْ احْيَاَنَا.  
وَهَذَا. يَدِلْ. دُعَائِي مَسَانِدْ لَهُمْ بِاللهِ. وَمَتَّصِلْ  
وَمَطَالِبْ. اَكُونْ. مَتَّصِلْ. رَحْمَمِ اللهِ

....

## رُؤْيَا خَاصَّة (2)

### نَصُّ الرُّؤْيَا

رَأَيْتُ إِحْدَى الْأَخْوَاتِ رُؤْيَا، قَالَتْ فِيهَا:  
رَأَيْتُ أَنِي ذَهَبْتُ أَنَا وَأَنْتُ إِلَى بَيْتِ مُحَمَّدٍ  
غَرِيبٍ، وَكَانَ جَالِسًا وَمَعَهُ شَابٌ آخَرُونَ.  
كُنْتُ تَعْرِفِينَ شَكْلَهُ، أَمَّا أَنَا فَلَا أَعْرِفُهُ، فَقَلَّتْ  
سَأَتْعَرِفُ عَلَيْهِ مِنْ صَوْتِهِ.

فَلَمَّا تَكَلَّمَ عَرْفَتُهُ.

بَعْدَ ذَلِكَ قَامَ مُحَمَّدٌ غَرِيبٌ لِيُدْخِلَ الغَرْفَةَ، فَسَقَطَ  
عَلَيْهِ السَّقْفُ، وَأَصَبَّبَ فِي قَدْمَهِ عَنْدَ السَّمَانَةِ،  
وَنَزَّلَ دَمَ كَثِيرٍ.

فَجَرِيتَ عَلَيْكِ تَضَعِينَ لَهُ أَشْيَاءً لَتَكْتُمُ الْجَرْحَ.  
ثُمَّ ذَهَبْتُ إِلَى الْمَسْتَشْفَى، وَكَنَا نَذَهَبُ لِزِيَارَتِهِ  
وَالْاطْمَئْنَانِ عَلَيْهِ.

ثُمَّ رَأَيْتُهُ جَالِسًا فِي شَقْتِهِ، يَدِهِ وَرِجْلِهِ مَرْبُوطَتَانِ  
بِحَبَالٍ.

فَلِمَا سَقَطَ السُّقُفُ، فَهُمْنَا أَنَّ السُّحْرَ قَدْ اَنْتَهَى،  
وَأَنَّهُ أَصْبَحَ أَفْضَلَ وَسِيَّرَكَ.

الرموز الواردة في الرؤيا

البيت

الصوت

السقف

السقوط

القدم

الدم

الربط بالحبال

المستشفى

الزيارة والاطمئنان

(غير الدقيق) التفسير الظاهري

قد يُفسَّر السقف على أنه ستراً أو سند من أحد الأهل (أب - أم - أخ - اخت).

وسقوط السقف مع وجع القدم ونزول الدم قد يدل - ظاهرياً - على فقدان سند أو خسارة مؤلمة.

وجود الأصحاب يدل على الدعم في وقت الشدة،

والمستشفى تشير إلى شفاء بعد محنّة أو خسارة.  
لكن هذا التفسير غير صحيح عند التعمق في تفاصيل الرؤيا.

التفسير الصحيح العميق  
أولاً: السقف

نعم، السقف قد يرمز إلى الستر أو السند،  
لكن كيفية السقوط هي الفاصل في التفسير.  
لو كانت الرؤيا تدل على فقدان سند حقيقي:  
لأنهم البيت كله  
أو سيطرت الظلمة  
أو انتهى المشهد فجأة  
أو حدث موت  
وهذا لم يحدث.

...

السقف سقط على شخص واحد فقط،  
لم يُهدم البيت،  
وتبع السقوط علاج واطمئنان وتحسن.  
وهذا فرق جوهري في التفسير.

### ثانياً: القدم والدم

ووجع القدم هنا لا يدل على فقد سند،  
بل يدل على الاعتماد على النفس.  
فالقدم رمز الثبات والحركة والاتصال.  
ونزول الدم هنا ليس خسارة،  
بل تقرير ألم وضغط متراكم.  
الدم الخارج في الرؤيا: تقرير لا فقد  
وتخفيف لا موت

### ثالثاً: الربط بالحال

ليس تعطيلاً، مطلق الربط هنا تعطيلاً  
بل يدل على مرحلة تعمق وضبط قبل الانطلاق.  
قيود مؤقتة تسبيح الحركة، لا سجن دائم.

### رابعاً: الصوت

التعرّف عليه بالصوت دون الشكل يدل على أن:  
الصوت رمز للصدق  
والكلمة حق  
والمعرفة هنا معرفة جوهر لا ظاهر  
وفي هذا دلالة على أن التحرر بدأ بكلمة،

وأن أثر السحر قد انتهى.

### خامسًا: المستشفى

المستشفى في الرؤيا: شفاء بعد كشف  
وترتيب بعد ألم  
وليس نهاية بل بداية مرحلة جديدة.  
لم تكتمل بعد، لكنها بدأت.

### الخلاصة التعليمية

الرمز الواحد قد يخيف إذا فُسِّر منفصلاً،  
لكن عند ربط الكيفية والسياق والنهاية  
يتحول المعنى من خسارة إلى تحرر.  
ليس كل سقوط فقد،  
وليس كل دم خسارة،  
وأحياناً يُرفع السند الخارجي  
لتولد القوة من الداخل.

وهنا كانت الرؤيا: انتقالاً من الاتكال إلى  
الاستقلال  
ومن حماية خارجية إلى قوة داخلية  
مؤلمة... لكنها ليست فقداً.

الرؤيا الصادقة لا تؤخذ إلا بعد ثبوت حال الرائي.

ليس كل ما يُرى يحتاج تفسيرًا، فبعضه حديث نفس.

الرؤيا لا تبني عليها أحكام ولا قرارات مصيرية.

التأويل يُقاس بالقرآن أولاً، ثم السنة، ثم المعنى العام.

اختلاف الرؤيا باختلاف الزمان والحال والشخص.

الرؤيا إن وافقت الحق طمئن بها، وإن خالفته أعرض عنها.

لا يُفسّر المنام بالعاطفة ولا بالخوف ولا بالرغبة.

الكتمان أولى من النشر إلا لثقة وعلم.

ختاماً لما ذكر في هذا الكتاب،

ليعلم القارئ أن الرؤى باب فهم لا بباب تهويل،

وعلم ضبط لا علم فوضى،

فمن التزم الضوابط سلم،

ومن تجاوزها ضل وأضل.

## ختام الكتاب

وبهذا نختم رحلتنا في عالم الرؤى ومعاناتها،  
شاكرين الله عز وجل أن هدانا لفهم ما أراد أن  
يبينه لنا. نسأل الله أن يثبت قلوبنا على الحق، ويجعل  
أحلامنا نوراً وهداية في حياتنا، وأن ينير بصائرنا  
للتمييز بين الخير والشر.

صلوات الله وسلامه على سيدنا محمد ﷺ، معلم  
البشرية، ومن علمنا معنى الرؤى بالحكمة  
والهدى، ونسأله أن يجعلنا من الذين يستفيدون  
من علمه ويقتدون بسيرته.

اللهم اجعل هذه المعرفة نوراً في قلوبنا، وهدى "في طرقنا، واحفظنا من الضلال والوساوس،  
وبارك لنا في أحلامنا، ووفقنا لتأويل ما فيه خيرك  
ورضاك، واجعلنا دائمًا من المتبعين لسيدنا محمد  
ﷺ، المعلم والقدوة."

وبالله التوفيق  
محمد غريب